

## الذكرى الثانية



تصادف بعد غد الثلاثاء ، الذكرى الثانية لغياب سعيد  
فريحه عميد « دار الصيد » .  
قبل سنتين جسدته رحل : أما روحه فباقية ، ومعها  
تزهو مدرسته وتعاليمه وبيادته .  
عن هذه المدرسة والمبادئ يكتب اللواء عبد الرحمن  
خليفاي ، والاساتذة رياض طه ، غسان تويني ، سعيد  
عقل ، محمد جابر الانصاري ، جورج رجي : الياس  
رياس . ( الصفحات ١١ و ١٢ و ١٨ ) .

## العودة الى الاصلية

سمعت أكثر من مرة يقول : اختصروا الشرح ...  
ولا تطولوا الموضوع . كان يردد ذلك أمام أسرته الصغيرة  
في البيت ، وأسرته الكبيرة في « دار الصيد » .  
في البيت ، مع أم البنين ... والبنين ، كان يعلم أن  
الاستجابة لنصيحتي قد تتوقف على الأجواء السائدة ،  
والأجزة المتقطعة . لذلك كان يبادر إلى دعمها بإتسامه ،  
بل بضحك من القلب ، تساهم في التهونة واختصار  
الشرح .

وكان ينقل ابتسلته وروحه المرحه الى « الدار »  
ومنها الى القراء ، بأسلوب يرتكز على الوضوح وتبسيط  
الأمور ، وعدم الكلف والوروان . وتحول هذا الأسلوب  
الى القاعدة الرئيسية لحياته الصحفية .

وعندما غاب عنا سيد غريحه ، قبل عامين ، ترك  
قاعته أساسا لاستمرارية العمل في « دار الصياد »  
« الإناور » ، مؤكدا أن الصحافة التي لا تستند إلى  
خط وأتمى محد ، على الصعيدين الوطني والعالمي ،  
تتحول من مهنة تبحث عن المتاعب إلى مهنة تتقافس  
المصالح الخاصة ، والإهواء الشخصية ، وتطرد عنها  
الانجاب والصلب .

وكان سعيد فريحيه قد حدد موقف صحته منذ اليوم الأول للحنة الظالة التي عصفت بلبنان ، والتي طالت سنواتها ، وتلاقت كوارثها . وجاء الموقف مختصراً ، يشير إلى أن طريق الانقاذ لا يرفع فوق مصور العنف ، وحجارة النصب ، بل يعبر سهول الاصلبة اللبنانية والحدود معالمة مرتفعة تتحدى بدعم الشريسة والوحدة الوطنية ، وممارسة الحوار البناء ، وتقوية التعاون مع الاشقاء العرب والتحسن بقضاياهم

غير أن صوت الصحافة المعتدلة الهادئة : المنعبر  
عن إيمان الأكثرية الصائبة من اللبنانيين : وإيمان  
دولتهم : ظل محتفيا وسط هدير العاصفة : وازدياد  
اثارها الحدمية : وتراكم الكلام عن اسبابها وموائيل  
معالجتها .

امام ذلك كله : ومع تعدد التناقضات وتشابكها :  
اصبحت الشريعة الغثلة بالرئيس مكييس : هي الامل

واخذ سعيد فريحه يركز على هذه الحقيقة - وظل حتى آخر يوم في حياته ، يؤكد ان الدولة وحدها قادرة على التحرك واخذ المبادرة في ايحاء التسوية وتحقيق الوفاق ، مستمليه في ذلك قدرة الحساسة اللبنانية بجذورها العميقة ، على نشر الخير والمحبة : وتبسيط

ولولا هذه الصفات ، لما استطاع اللبنانيون ان يتماشوا بكامله اعادة على مدى اجيال طويلة ، وان يصنعوا معجزة اعزت بها العرب واعجب بها العالم . والان ، يقدم الرئيس سركيس على تركيس هذا الواثق اللبناني ، باعلان مبادئ الوفاق التي جاءت بدروسه واضحة ومختصرة ، الى حد يستحيل معه الجدل بل غيرها للمذاب الطويل .

وذلك يبرهن ان المزايا الخيرة الكامنة في نفوس الشعوب ، تنعكس على قادتها ، خاصة خلال الفترات التاريخية الحاسمة ... وتنعكس ايضا على الرجال الذين اختاروا القلم وسيلة لخدمة الانسان : وطريقا لمساندة الخير والحق والعدل .

---

قال الرئيس حافظ الاسد في خطابه أمس في الذكرى السابعة عشرة للثورة آذار ١٩٧٢ أن ظاهرة القدس التي تشهدها سوريا حاجة حقيقية يوفقها الصالحون من نظائرها القدس اقية في كل العصر ، قضية فلسطين ، والاضمان ان العمليات التخريبية التي جرت امام سوريا جاءت في اعقاب تلك المكابح بديهي وقال : ان شهرت اقتطحات : وان عملية اغتيال الامم على متفوقة : عندما تختف من الرئيس السادات اليهودي تخرج هذه الاعمال الى حيز الصيرور ، وعندما تقام تلك هذه الاعمال ... وان من يعطي الامم للسادات يعطي الامم لهم .

وقدر الرئيس الاسد من أعمال التفوق هو : ان الحسم ضد القنلة عليه بسيطة وليست مخففة وقد استهل خطابه بقوله :

الاجدة :

تم ذكر الثورة ونحن في قلب الثورة ، تم ذكر الثورة ، تم ذكر الثورة ، الذكر  
السابق والآخر للثورة ، وكان هذا الأسراري لنا أن بدأت أعمال  
الفتنة والارهاب ، وقد نكذ عنك في التأكيد في ريعان شباب هذه الثورة ،  
تم ذكر الثورة والفتنة في هذه الحركي أنا كل من يظن أننا جئنا  
لنستريح أو لنبرح أعاد الثورة فل كانت الحياة البائسة ولا مكان العيش  
الواهب أو لنا تم هذه الحياة وان لم يكن ذلك العيش ثورة تمكنا العيش  
مستعرة وليت الجميع ابيضاً لنا كسيتيين أو كسكتديين ، أنا  
كهواطين : أنا كقوليين عبر عمل من القدرة على التصدي وعلى  
التعدي وعلى استمرارية الضلال بقدر ما تملك من الحجة والصدق  
والفؤاد .

يبدو انهم يظنون احيانا ويتصورون ان الزخم العاطفي الذي نعلمه بين جباتنا وان كتلة العواطف الناجمة التي يحملها كل منا نحو شعبنا ووطننا وامتنا يظلمون فيصورون لنا شعرا هذا ما تؤكد بعض التصرّفات وبعض الاحداث • سفلنا بهذه الكتلة من العواطف وبهذه الكتلة من الطيف والصدق والوفاء نحو قضية الشعب والامة ومن اجل ما سيكون الحزم والعزم والالتزام في كل معركة تضحي ونكون هؤلاء القلة الجاهلون ان يكون هؤلاء النبهاء الرعايا الا ذبايا صفرا حقيرا • معاحة التفتة التي يتعاملها مع جبابهنا

نريد مجتمعنا يسوده الأخاء وتسوده المحبة ، ومن أجل هذا يجب أن  
نكافح ونسحق أعداء الأخاء وأعداء المحبة ، كما نطعن الآن يصعب على  
الاستعمار بعد هذه التجارب الطويلة التي أفنحت شعبنا ، وحققت  
ثورات كبيرة لدى أبناء هذا القطر ، كما نطعن الآن يصعب على  
الاستعمار أن يستطيع استعمارون أجداد جمعوات أو أفراد يصرون أنفسهم  
مخلصين طبعين لوجع الناس ، بل كما تصديه كلمة الاستعمار من  
الغنى ، لم تكن لتوقع أن تأتي ذكرى الثورة لدهم أن هؤلاء المعتاد  
تنتصروا في أكثر من مكان وبدوا يمشرون شوارعهم ويخفون الناس  
ويؤمنون العرب والأقارب على جماهير شعبنا ، ولكن عسى أن تكفه  
شفيق فؤادك ،

البلقية - على الصفاة - أ

بعد انهيار احتمالات النقل  
نظب زاده يطالب بتسليم الرهائن  
او الموافقة على زيارتهم

قال صافي قطب زادة وزير الخارجية ليل امس ان على القادة الاسلاميين الذين سافروا الى امريكا اما ان يحملوا هاتن الاميركانيين اليه او ان يوافقوا على زيارته انصافية الى الاسرى بعد ان اضوا

وقالت حسان ملتفة ان المجلس  
الثوري قد اكد لى ائمن ان المجلس  
زادة ثوري ان يقوم بعناية نقل  
الرهائن على الرغم من معارضة  
الطراب ، واكتفى طب زادة بالتول  
انه لم يحصل ان تبقي في الضرار  
الرمضاني على السبعة ٩ -

في هذه الزيارة بناء على قرار  
جلسات الثوري علينا سواوا  
الجلسات الثوري على ان يظل الرهائن  
عند الطلاب  
وكان الطلاب قد وافقوا على  
تسليم الرهائن الى عهدة الحكومة  
ب ان يتم امس و لكنهم رفضوا  
ب اذاعة كممثل للجلسات الثوري

عقوبة القتل \*  
وقالوا انه كذب بشأن الحصول  
على الدعم المجدد من الامم  
المتحدة روح الله المصطفى حول قضية  
الاميركيين الى عهدة الحكومة،  
و ادعاء صدر عن وزير  
الخارجية  
بيان ليل امس الاول \*  
تقريب  
بما  
واكد بيان من مكتب الامم  
المتحدة

**يغن: اميركا تعهدت بمعارضة تعديل قرار مجلس الامن**

قال بيغن رئيس وزراء إسرائيل، أي تغيير في قرار مجلس الأمن الشرقي الأوسط - يمكن أن يرضي مقاضات الحكم الذاتي - بطر -

وأضاف يقول في مقابلة مع تلفزيون الإسرائيلي مساء أمس الأول: إن الولايات المتحدة أكدت علينا وبالطريق الدبلوماسية، في سعيها لتهدئة جذري أية محاولة فعبثية لإدخال رقم ٢٤٢، مهن: نأمل

يكون الامر كذلك لان القرار رقم

- البقية على الصفحة ٩ -

خوري يحمل الى دمشق اليوم  
خطة أمنية لبيروت الكبرى



الرئيس الفرنسي وأملك حسين وعقيلته  
الرئيس نديستان يصافح مستقبليه في مطار عمان وتبدو عقيلة  
(صورة بالراديو من ١٠ ب)

رداً على دعوة الحسين  
ديستان: اشرء المنظمة بالحلول  
وضمان حدود دول المنطقة

دعا الملك حسين أمس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للتدخل شخصياً على مستوى المجموعة الأوروبية ليجاد وسيلة لتخاطي وقوع كوارث جديدة في المنطقة وفتح الطريق لأقامة سلام عادل.

وكان الملك حسين يخطب في مأدية عشاء اقامها مساء أمس في القصر الملكي في عمان تكريماً للرئيس الفرنسي.

وقال الملك حسين في كلمته وازاء المخاطر المحتملة التي تهدد منطقتنا نطلبكم جميع الزعماء المحبين للسلام باعادة تقييم الموقف المتغير في الشرق الأوسط.

واصرح الملك الاردن عن أمله في اتخاذ هذه المبادرة الفرنسية لانه يعتقد ان «كاتب ديفيد» وصل إلى طريق مسدود وقال: لقد رفضنا ان نكون شركاء في هذه الإحقاقيات لاجل تجنبها لاطراف العربية والعالمين الذين يتوقف عليهم اقامة سلام شال ولا سيما مصطلح الحرب الفلسطينية: ان لا يتصرف بالحقائق المشروعة للفلسطينيين.

وبدوره اوضح الرئيس الفرنسي: الحقيقة ان الصفحة ١

**عرفات: ديستان اتخذ**  
**مبادرة شحاعة وهامة**

أدلى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بحديث نشرته أمس صحيفة "لويونيد" الفرنسية قال فيه « أن الرئيس فاليري جيسكار ديستان أخذ مبادرة شجاعة وعامة ، وأنه جعل أوروبا تتخطو الخطوة الأولى نحو تسمية نزاع الشرق الأوسط ، حينما أعلن تأييده لحق الفلسطينيين في تقرير المصير »

وأضاف عرفات أن الرئيس جيسكار ديستان « جعل أوروبا بلا أدنى شك تتخطو الخطوة الأولى نحو موقف سليم عن أجل تسوية أزمة الشرق الأوسط »

وحيا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المبادرة الفرنسية ، وقال انها « شجاعة وعامة » ، وأنها إذ تعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره فإنها تطويع على ما يستتبع ذلك أي « حقه في أن يكون له وطن »

واستطرد عرفات قائلا : « لا شك في أن هذه النقطة الثانية ليست مذكورة في البيانات المشتركة المبدئية ، ولكنها ضمنية فضلا عن أن المحدث الرسمي الفرنسي قد أعلنها صراحة »

221 ج 1

ولبنان  
وأشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى نقطة أخرى «رئيسية»  
في الموقف فقال: إن هذا الموقف يتناول المشكلة بصورة شاملة ما دام  
- البقية على الصفحة ٨ -

\* عربى : بل لثالث العربى كنه  
 \* سبى : الى توحيد العالم العربى  
 \* ح اميراطور له  
 مزيدي - ر

**موسسه محمود الشريف**  
**والآلاده**  
**بجميع فروعها للجبهه والشرق**  
فتح اول: بيروت - ميقات الشياح - سوق معوض  
فتح ثان: عاليه - طريق الشمام - مفتي عين الجديدة  
فتح ثالث: طرابلس - سوق الامام  
فتح رابع: صيدا - سوق الامام

ملفوظ : ۲۷۱۵۶۲ - ۵۵۲۵-۱ - ۱۳۳۰

من لبنان الرمادي  
الى لبنان الوطن

قبل ثلاث سنوات تقريبا عرض الرئيس كارتر على مسؤول عربي كبير خريطة جديدة للمنطقة بغير فيها وضع أو مصر بلدين هما لبنان والاردن ، وكان ثمنن الخريطة ، كما يراه الأمريكان ، هو مجرد الجهول بتسمية مرفقة لاسرائيل بالنسبة إلى موضوعين : الأرض على المصدى القصير والتعاضد الاقتصادي والسياسي مع المنطقة على المدى الطويل لكن المسؤول العربي الكبير طوى الخريطة وأعادها إلى الرئيس الأمريكى مع الشكر .

وكانت وجهة نظر المستوطن  
العربي الكثير ان المسألة ليست  
مسألة كيان صغيرة او كبيرة  
في مواجهة اسرائيل ، ان السلام  
أخطر من الحرب على اسرائيل التي  
تردد ان تحقق السلام ما لم  
تستطع تفكيك الحرب .  
في الفترات التي قبل  
تدبير اتفاق بين الطرفين  
المتحدة وانفرد بها ، في الحدود  
المفترقة - ان الحدود المتحدثة  
تجمل لبنان نوعا من « الشرق  
الكامل » في النفط العربي ، وفي  
الزروة العربية ، الى ان الدول  
العربية يصعبون خلال عشرين  
سنة في المنطقة ، في حين  
تصبح اسرائيل مدينة المنطقة ،  
فان تبتدئ العينة ان  
وصارت الأوضاع المرشحة للتغيير  
في الضفة الغربية الجديدة هي  
أوضاع بلدان أخرى غير لبنان  
والعراق .

السؤال لما بعد همسا • لكن  
الجواب لا يزال في مرحلة الهمس،  
بل لا يزال مجموعة من علامات  
الاستفهام • وبمضيق يقول ان  
الاحداث الداخلية التي تجري في  
لبان وهوله • هي في الواقع  
احداث خارجية • او هي جزء  
من لعبة هودايها الاساسي  
في الخارج • وفي واشنطن بشكل  
خاص • ولما كنت الجاهل  
الداخيلة مليئة بالصوت  
الاحفارات • وبالكسوف  
الهمسات •

والشائع أن عملية عرض للصاع  
تجري بين معسكر كاد ديفيد  
وبين المعسكر الرافض للافاتات  
كأب ديفيد ، فأهل كاد ديفيد  
في حرب جوموية ، وأخرون في  
حرب فاغية ، أو أن ال  
منوع ، فلا اتفاقات كأب ديفيد  
تستط ، أو قطار كأب ديفيد  
يتحرك إلى المحطة الثانية -  
والتراب هو من يبقى في السباق  
إلى النهاية : أو من يبقى أكثر  
من غيره في اللعبة .  
لكن غير الشائع أن الحرب  
الحقيقية انهي تجري إلى هي  
كاد نفس كأب ديفيد ، أو  
كاد نفس كأب ديفيد على  
قياس المنطقة وأوضاعها - لا  
كاد نفس المنطقة على قياس  
كأب ديفيد : أو كان الأمر في  
الصالح .

ويؤكد آخر أن كل الخلية ، في رأي واشنطن ، ليست لعبة نجاح أو فشل للتدويع والأكبرية ، بل لعبة أشكال النجاح ، فما صبح على أن يصبح هناك ، وما يلعبه نظام من قد يكون سيقا أو ماسما بالنسبة إلى نظام آخر . «الصعب اختراع «يونيفورم» سياسي وعسكري واحد للجميع .

والذلك تدويع للنسبة الأخيرة من خريطة الرئيس كارت غامبش ، فلا أد يعرف أن كانت أمريكا تتجاوز أعمالها تعجيبا أن تتجاوز أعمال الرئيس أبراهام الحبيب للحد من التوسع العربي ، ولا أد يعرف أن كانت العلاقات الشقيقة السابقة قد أصبحت زيرا من الماضي بعد ثورة الخميني في إيران وبعد الذل العسكري للسوفياتي إلى أفغانستان ، ولا أد يعرف أن كانت الحقبة المروحة للتفسير على الخريطة هي لبنان واليمن

أم لبنان أخرى ،  
ومن بعد عودة الجميع إلى  
استراتيجية الثالثة التي  
ليبنان ، فالوطن الصغير  
يستطيع أن يكون مرة أخرى مقفلاً  
التوازن في المنطقة بدل أن يكون  
قطعة الجدار والتغيير ومستبعد  
أن يكون منطقة مازلة أو منطقة  
رمادية في وقت يجد الشرق الأوسط  
نفسه مدفوعاً إلى الخيار السريع  
والحاسم بين الصمود والرفض ،  
لكن الحاجة الإقليمية والدولية  
إلى لبنان الرمادي شيء والحاجة  
إلى لبنان الذي يشبه  
آخر ، والشرق الكبير الذي يستطيع  
أن تلعبه الدولة الآن هو أحد لبنان  
الرمادي للوصول إلى لبنان  
الوطن .

رقيق حوري

سعي إلى توحيد العالم العربي  
ج اميراطور له •  
مزيد - ر

أوكازيون  
حسم من ٢٠% لغاية ٥٠%  
ابتداء من ٣ آذار لغاية ٢٣ منه  
مؤسسة محمود الشريف  
واولاد  
جميع فروعها للمجبة والمصرف  
فتح اول: بيروت - مرفأ الشاح - سوق معوض  
فتح ثان: عاليه - طريق الشام - مصرف عين الجديدة  
فتح ثالث: طرابلس - سوق المارون

ملفوظ : ۲۷۱۵۶۲ - ۵۵۲۵-۱ - ۱۳۳۰



## بعد ٣ سنوات من القطيعة شعرون بيزوربعبع في منتصف الأسبوع

الرئيسين سركيس وشمعون للبحث في الأمور المصرية ، لا سيما وأن الرئاسة ترغب في هذا اللقاء المرتقب منذ وقت طويل . كما أشار الوزير بطرس أمام الرئيس شمعون إلى أن الانسحابات الردعية عن طريق القصر تساهم إلى حد كبير بمسؤولية الزيارة .

### لماذا الاهتمام ؟

وكان الرئيس شمعون قد علق على لقائه بالوزير بطرس قائلاً : «لماذا هذا الاهتمام في لقائي مع الوزير بطرس ، انه لقاء عادي ولا شيء يدعو للاهتمام . وقبل له : ان الموعد أحيث بمسيرة ثالثة من قبل صاحب الدعوة السيد نبيل نجيم أجاب : «نبيل نجيم يعتبر كل شيء ذات أهمية ، وهذا شأنه» . وكان الرئيس شمعون قد توجه قبل ظهر أمس إلى منطقة الضبية حيث مارس هوايته بالصيد ، وبعد ذلك زار السيد جوزيف عبود حيث عاد بعد الوعكة التي ألمت به .

بعد ثلاث سنوات ونصف من الانقطاع القسري والسبب تتعلق بموقفه المبدئي من الوجود السوري في لبنان يتوقع ان يوجه الرئيس كميل شمعون في منتصف الأسبوع الحالي ليلتقي رئيس الجمهورية الأستاذ الرئيس سركيس .

هنا ما أكدته مصادر الرئيس شمعون أمس دون ان تحدد تاريخ الزيارة .  
**لقاء شمعون وبطرس**  
وقالت وكالة الأنباء المصرية : على صعيد آخر اهدت المصادر نفسها ان لقاء الرئيس شمعون والوزير فؤاد بطرس مساء الجمعة الماضي لم يكن إلا لتشرح المناقشات والنقاط التي طرحت في لقاء وزير الخارجية والقادة السوريين ، وقد أكد الوزير بطرس للرئيس شمعون خلال الاجتماع ان نقل وجهة نظر الرئيس شمعون عبر وسطاء لا يمكن ان يحقق النتائج المرجوة ، وأن التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية بانت تستوجب لقاء قريباً بين

## الجميل : العروبة التي نريدها معززة ضمن الاحترام المتبادل الانسحابات الردعية تخلق انفراحتات

احبابية : كانت دقيقة ، ومن شأنها ان تخلق الانفراحتات السياسية بين اللبنانيين والفلسطينيين . ومن الجانب اللبناني والسوريين . ومن الجانب المصري والسوريين . هذه العملية ، ولا سيما في الظروف الراهنة ، ان يعرض كل جانب على عدم الاعتراف في مسؤوليات الاستدراج ، التي كان يفترض ان يعرضها بعضهم ، لتكامل الصراعات بين الجانبين المختلفة ، رغبت في ابقاء الساحة اللبنانية خالية مضطربة ، حتى لا يبق فريق ، أو فرقتين ، على فريق آخر ، أو كانت تحسب المحاولات المصرية ، عندما تلحح بادرة الفرج هذا أو هناك .

لبنان الطائفي ، فلما انك ترفض استعمال هذه الكلمة ، الى جانب لبنان ، يأتي شكل من أشكالها . لكننا نقول بلبنان ذي المقوم العربي الحضاري الذي حده الملك فيصل ، حين قال : أنا لم يكن لبنان موجوداً ، فليبقى ان تخلق مثله في هذا الشرق ، وهو عربي ، بل لبنان ، الحضارة والانسانية والفكر . وهذا يعني ايضا ان عروبة لبنان تختلف بمعناها وضوئيتها ، وايضا من عروبة أي بلد عربي آخر ، لأنها ليست عروبة طائفية ، بل هي عروبة حضارية ، وأيدية فكرية ، وعروبة انتماء مدني إلى انتماء طائفي .

**الانسحابات الردعية**  
وعن الانسحابات الردعية قال الشيخ بيار الجميل : أنها خطوة

## سفير الجزائر الجديد يقدم أوراق اعتماده

السفير الجزائري السيد مصطفى مهشوري يقدم أوراق اعتماده للرئيس سركيس والسيد بشار الجميل . ( تصوير دالني ونهرا )

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس السبت قدم السيد مصطفى مهشوري أوراق اعتماده إلى الرئيس سركيس والسيد بشار الجميل . السفير الجزائري السيد مصطفى مهشوري قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس سركيس والسيد بشار الجميل .

السفير الجزائري السيد مصطفى مهشوري يقدم أوراق اعتماده للرئيس سركيس والسيد بشار الجميل . ( تصوير دالني ونهرا )

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس السبت قدم السيد مصطفى مهشوري أوراق اعتماده إلى الرئيس سركيس والسيد بشار الجميل .

السفير الجزائري السيد مصطفى مهشوري يقدم أوراق اعتماده للرئيس سركيس والسيد بشار الجميل . ( تصوير دالني ونهرا )

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس السبت قدم السيد مصطفى مهشوري أوراق اعتماده إلى الرئيس سركيس والسيد بشار الجميل .

السفير الجزائري السيد مصطفى مهشوري يقدم أوراق اعتماده للرئيس سركيس والسيد بشار الجميل . ( تصوير دالني ونهرا )

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس السبت قدم السيد مصطفى مهشوري أوراق اعتماده إلى الرئيس سركيس والسيد بشار الجميل .



الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود . ( تصوير فادي كيك )

## اهتمامات بعدا : تحضير زيارة خوري اليوم لدمشق وتقويم التسام والتسليم

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

الوزير الفاروق أبي اللع حيدر ، والعماد فيكتور خوري قائد الجيش ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود ، والعماد فؤاد بطرس ، وزير الدفاع السيد جوزيف عبود .

## تحفظات على الخطوة الامنية في الخربة

كتب فوزي مبارك :  
على الرغم من الإيجابية التي راقت الانسحاب السوري من بعض المواقع وبصورة خاصة من المنطقة الشرقية ، وما رافق ذلك من خطوات لمزول الجيش دون أية مساهمة أمنية كان يمكن ان تحصل لولا وجود بعض التنسيق ، فإن بعض الإوساط المسؤولة بدأت تنظر إلى مستقبل الوضع بشيء من التخوف .

وتبني هذه الإوساط تخوفها على نتائج الانسحابات التي ستحصل في المنطقة الغربية ، حيث جاءت بعض التحليلات لتؤكد أوجه أساسية : الأولى : لا انسحاب كامل من الإوساط التجارية ، وأن كتابات من جنس التحرير الفلسطيني سيبقى في المنطقة .

الثاني : أن الجيش لن يتسلم الممتلكات الأمنية في المنطقة الغربية ، بل سيتولها رجال قوى الأمن الداخلي .

وإذا كان هذا هو الاتجاه كما أشار إليه بعض المصادر العسكرية ، فإن ذلك يعني : أنه لم يحصل أي تقدم على الأرض على صعيد تأكيد وحدة الشرعية على بيروت ، وبالتالي فإنه باقيا سيبدأ العمل على تثبيت مراحل التوطيق .

ويبقى سبب التخلي هو السيف المصلت بصورة دائمة إلى باقي القضايا والأمر يمكن حيا : أما عن طريق المصالحة الوطنية بين اللبنانيين وتحقيق الوفاق الوطني . وأما بمعاهدات ثنائية بين لبنان وسوريا فمضمونة عربيا ، وأما عن طريق بسط الشرعية بقوة الجيش ، ولكن قضية الوجود الفلسطيني المكثف على الأرض اللبنانية لا حل له في الظرف الراهن على الأقل . كما أن الإبل بايجاد الحل الملائم على المدى البعيد يبدو أنه ضعيفا نظرا لتشابك القضايا وكثرة التعقيدات القائمة .

الرئيس الياقوب سركيس واركاب الحكم : لديهم جميع المعطيات التي يملكون عليها مسيرة الحكم في هذه المرحلة ، ولكن يبقى الخلاف قائما بينهم : وبين بعض الفعاليات السياسية حول طريقة العمل ، ففي الوقت الذي يدرس فيه الحكم الأمور بكل روية ، ويحل كل خطوة يمكن ان تتخذ أدق التحليلات ، فإن الفعاليات السياسية ترى أن الحكم هو ابداع وملاوة وأقدام ومغامرة .

ويقول أحد السياسيين أن الرئيس سركيس في سياسته يعطي مصداقية التعاطي والتعامل السياسي وحل الأمور عن طريق المصالحة الوطنية نسبة ٨٠ أو ٨٥ أو ٩٠ ، ويترك ١٥ باباكة للملازمة مع وقف التنفيذ : وهذا ينطوي خطأ فادح ، إذ يجب تأمين التوازن في الطريقتين : من أجل تحقيق الوصول إلى حكم أفضل .

ويضيف السياسي : أننا نحن ضد سياسة الجحور ، ومشكلتنا من العرب من سياسة الجحور التي كانت وما تزال تنفذ على حسابنا : وهذا ما يفرض علينا اعتمادها في بعض الأحيان على الأقل من أجل رد الأذى الحاصل علينا ، واليوم هذه السياسة عادت لتبرز مجددا على الساحة اللبنانية : وربما بدأت بالظهور بعض الإيجابيات من خلال النتائج التي تحققت ، ولكن علينا في الوقت ذاته الإحاطة بسياسة الجحور هذه دون «الغش» فحيا من أجل منع السلبات التي يمكن أن تحصل .

من جهة أخرى يصف السياسي نفسه بأن العلاقات الدولية ليست علاقات غرامية : ولا علاقات تبادل الحب والعشق ، بل إن هذه العلاقات تبني على المصالح المشتركة : ونحن قادرون على معرفة مصالحنا مع الدول العربية ، كما أننا قادرون على تطويق المصالح العربية في لبنان من أجل خدمة مصالحنا دون المساس بمصلحة الغير .

وفي هذا الإطار يؤكد بعض المسؤولين أن زيارة الوزير فؤاد بطرس إلى دمشق هذه أسبوع : كانت زيارة الكشف عن مصلحة كل من البلدين ، وأن زيارة قائد الجيش العماد فيكتور خوري على رأس وفد عسكري اليوم إلى العاصمة السورية هي في إطار التنسيق بين القوتين العسكريتين في البلدين من أجل تأمين مصلحة كل منهما : وبالتالي تحقيق ما يسمى بالامن المشترك . «أن لبنان من أمن سوريا وأمن سوريا من أمن لبنان» دون أن يكون هناك تنازل من أي منهما عن استقلاله وتطويعه وقوانينه .

كما أنه بات غنيا عن البيان : ان تحقيق المصلحة المشتركة لن يكون بواسطة الفرقاء اللبنانيين المتنازعين ولا بواسطة الفلسطينيين ، فالعرب باللبنانية كان لها هذا الأثر : وأصبح بالتالي الحوار السياسي هو المطلوب : وأن ما تطالبه سوريا من لبنان أو يطلبه لبنان من سوريا : ما هو عليه المقاومة الفلسطينية من لبنان : أن يصبح قانونا لا إذا حصل على توقيع رئيس الدولة بموافقة أركانها السياسيين والعسكريين في أن معا .

السيد المحلل في نظر المراقبين أسبوع حاسم ، ولكن بات اتجاه : هذا سيتوقف بالكثرة على نتائج المفاوضات العسكرية في دمشق ٢٠٠١

السيد المحلل في نظر المراقبين أسبوع حاسم ، ولكن بات اتجاه : هذا سيتوقف بالكثرة على نتائج المفاوضات العسكرية في دمشق ٢٠٠١

السيد المحلل في نظر المراقبين أسبوع حاسم ، ولكن بات اتجاه : هذا سيتوقف بالكثرة على نتائج المفاوضات العسكرية في دمشق ٢٠٠١

السيد المحلل في نظر المراقبين أسبوع حاسم ، ولكن بات اتجاه : هذا سيتوقف بالكثرة على نتائج المفاوضات العسكرية في دمشق ٢٠٠١



# الحص يزور بكري في نطاق لقاءاته مع الرؤساء الروحيين خريش: ندعو لمساونة الدولة



البيروك خريش يستقبل الرئيس الحص بحضور الجنرال صغير تصوير دالتي ونهر

بكري - بطرس كريدي :  
البيدء الوفائية التي تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية الى اللبنانيين ، وطرق تنفيذها وترجمتها ايجابيا على الساحة اللبنانية ، كانت مدار بحث بين غبطة البيروك الباروني مسار انطونيوس بطرس خريش ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الصرح البيروكي في بكري ، وفي نطاق الاجتماعات التي يجريها الوفائيون الروحيين من اجل مبادئ الوفاق قام الرئيس الحص مند الساعة التاسعة من صباح امس بزيارة الصرح البيروكي في بكري حيث استقبله غبطة البيروك خريش مرحبا ، وجرى بينهما الحوار الاتي :  
خريش : اولا بدهولة الرئيس ... اشتغالك ، صار لنا زمان ما شغلك ...  
الحص : شكرا سيدنا ... عطيتك اتفاقية خريش : كيف احوالك ، نحن نتابع جهودكم الحص : الحمد لله ... اننا نقوم بواجباتنا وان شاء الله بفعل تعاون المختصين امتلكنا مسيدا نتوصل الى النتائج المرجوة .  
وعلى اثر عقد اجتماع بحضور النائب البيروكي العام الجنرال صغير استغرق ساعة كاملة ، بحث خلالها وبالعق قرارات مجلس الوزراء الاخيرة التي تضمنتها رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين ، وقد اطلع الرئيس الحص البيروك خريش على تفاصيل هذه القرارات وبحثا في الطرق التي اتبعها لترجمتها عمليا وبصورة ايجابية على الساحة اللبنانية ، كما تطرق البحث الى المساعي التي تبذلها

بكري على صعيد تحقيق الاجواء وازالة العقبات بين الشمال والجنوب وتوصلا الى نشر المحبة والافقة بين كافة ابناء لبنان ، وقد اتى الرئيس الحص على هذه الجهود التي تكثفت بالنجاح واعادت اول دفعة من المختطفين الى ذويهم متحمدا على غبطته ان يتابع لكي تتم الالة كافة الروع اللبنانية .  
وفي نهاية الاجتماع اطلع الرئيس الحص عن الاجراءات التي يتخذها ، ولدى الحاج الصحافي خريش : هناك تسجيلات تهمنا على اذاعت غير شرعية وهذا يتناقض مع مبادئ الوفاق .  
تصريح خريش :  
وقد ادى غبطة البيروك خريش بالتصريح التالي :  
عرشنا مع الرئيس الحص موضوع الساعة ، فيبحثنا معا بالعق قرارات مجلس الوزراء الاخيرة التي تضمنتها رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين .  
واضاف : كذا يعلم الظروف الصعبة التي واجهت الرئيس سركيس في بداية عهده ، والتي جعلت هذا العهد عرشا للصلوات المفروسة والاحكام والانتقادات والتجسي : دون الاخذ بعين الاعتبار بالاسباب التي حالت دون تحقيق هذا العهد اللبنانيين ، تلك الاسباب التي لا يمكن ان زعم او رئيس مهمان قويا ودعوا للتفكير في قضاها ، بل اننا نستطيع التأكيد ان المرحلة التي تجاوزها الرئيس سركيس حتى الان ، وصعب على ان يكون الاستمرار في مواجهتها طوال هذه الادة ، الا اننا على ثقة ان ان العهد قد تجاوز القطوع الكبير ، وبدأ فعلا بخطوات جديدة باتجاه ازالة كل اثر الماضي البئيس ، واعادة بناء ابناء الوطن على الامس الثابتة والسليمة ، التي توفر له استعادة مكانته واستقراره وامله وتأمين المصالح له بالتالي ضد كل المؤامرات التي تشاك ضد من الداخل والخارج .  
اتكزات واعمال  
وقال الاب الدويهي : ان الرئيس سركيس يعمل فعلا وباصرار وعناد من اجل ان تكون سنوات عهده الاخيرة قوية وازاهرة بالانجازات والاعمال . على كل صعيد ، على خلفه كانت تنهني عليه خواتيم العهد السابقة ، ولعن من خلال مرفقنا بالرئيس سركيس نستطيع الجرم بانه سيجري في ايامنا المقبلة ان يكون بر الاجان واستقرار والازدهار . واننا على يقين بانه سيمسح في سنوات عهده الخبيثة التي وازمارا اللبنانيين ويعيد لهذا البلد ما افقده من امن واستقرار وازدهار .

## الدويهي: سنوات سركيس الاخيرة ستكون حافلة بالانجازات

قال النائب اليب سمعان الدويهي امس ان السنوات المتبقية لولاية رئيس الجمهورية السيد الرئيس سركيس ستكون على عكس نيات عهود الرؤساء السابقين التي كانت تبدأ قوية ويترجم وتنتهي بمواجهة المشاكل والمعارضة والانتقادات .  
واضاف : كذا يعلم الظروف الصعبة التي واجهت الرئيس سركيس في بداية عهده ، والتي جعلت هذا العهد عرشا للصلوات المفروسة والاحكام والانتقادات والتجسي : دون الاخذ بعين الاعتبار بالاسباب التي حالت دون تحقيق هذا العهد اللبنانيين ، تلك الاسباب التي لا يمكن ان زعم او رئيس مهمان قويا ودعوا للتفكير في قضاها ، بل اننا نستطيع التأكيد ان المرحلة التي تجاوزها الرئيس سركيس حتى الان ، وصعب على ان يكون الاستمرار في مواجهتها طوال هذه الادة ، الا اننا على ثقة ان ان العهد قد تجاوز القطوع الكبير ، وبدأ فعلا بخطوات جديدة باتجاه ازالة كل اثر الماضي البئيس ، واعادة بناء ابناء الوطن على الامس الثابتة والسليمة ، التي توفر له استعادة مكانته واستقراره وامله وتأمين المصالح له بالتالي ضد كل المؤامرات التي تشاك ضد من الداخل والخارج .  
اتكزات واعمال  
وقال الاب الدويهي : ان الرئيس سركيس يعمل فعلا وباصرار وعناد من اجل ان تكون سنوات عهده الاخيرة قوية وازاهرة بالانجازات والاعمال . على كل صعيد ، على خلفه كانت تنهني عليه خواتيم العهد السابقة ، ولعن من خلال مرفقنا بالرئيس سركيس نستطيع الجرم بانه سيجري في ايامنا المقبلة ان يكون بر الاجان واستقرار والازدهار . واننا على يقين بانه سيمسح في سنوات عهده الخبيثة التي وازمارا اللبنانيين ويعيد لهذا البلد ما افقده من امن واستقرار وازدهار .

## لليوم الثامن على التوالي طريق ظهر البعير



زحلة - من مراسل «الانوار» :  
ما يزال الطريق الدولي على شهر البعير يشهد ازدهارا هائلا لليوم الثامن على التوالي ، وذلك بعد المعاصرة التلبية التي عزلت عددا كبيرا من السيارات والمواطنين ثم تلتها موجة من الجليد أغلقت الطريق لمدة يومين ، وبعدما توجه قسم من جنس المرحبات ، مما جعل السير متعثرا حيث عبرت السيارات مسافة ١٥ كلم في ١٠ ساعات ، بالإضافة الى تعطيل الخطوط الهاتفية بين بيروت والبقاع بسبب تهدم الجسر ، ثم قامت قوات الردع



النقيب طه يستقبل القائم بالاعمال التونسي تصوير دالتي ونهر

## نقابا الصحافة والمحررين ثابعا تقبل المتعازي بسليم اللوزي كرم يتابع البحث بالاضراب

تتابع نقابا الصحافة والمحررين تقبل التعازي والبرقيات بفقد صاحب «الحداد» سليم اللوزي .  
فقد استقبل امس نقيب الصحافة الأستاذ رياض طه في دار النقابة القائم باعمال سفارة تونس السيد لوزي الدين المصداقي معبرا عن عطفة الجمهورية التونسية تجاه حرية القلم وعن القوم الديمقراطية العصرية الذي يقوم على احترام حرية القول والرأي .  
ثم استقبل طه ، السيد يوسف عبيد القائم بالاعمال في بيروت الذي نقل الى النقيب تعزية امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد وزير الاعمال السيد عيسى الكواري معبرا عن حزن قطر حكومة وشعبا لمصاب الادم الذي حل بالصحافة اللبنانية .  
وتلقى النقيب طه البرقية الالية من الضابط القبطي الامين العام لجامعة الدول العربية : حضرة الأستاذ رياض طه المحترم نقيب الصحافة اللبنانية ، ابعت اليكم وإلى ساكن العاملين في الصحافة اللبنانية باصدق التعازي في ابراهيم سليم اللوزي .  
كما تلقى برقيات من القائم باعمال البحرين ، ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ورئيسة الصليب الاحمر السيدة الكندرا عيسى الشوري .  
وقد وصلت نقابة المحررين والصحفيين الرسائل والبرقيات والائمة باسماء المحررين الى عائلة الأستاذ سليم اللوزي ، كما استقبل النقيب كرم وفودا عدة منها رؤساء المؤسسات الصحفية والوزراء السابقين والنواب والهيئات الاقتصادية التي جاءت تؤكد تضامنها مع نقابة المحررين ونقابة الصحافة وال اللوزي .  
باسموس الأستاذ سليم اللوزي التي اجتمع مجلس النقابة لتوجيه الدعوة الى جمعية عمومية لتحمل مسؤولية الأوضاع الصحفية الحالية ، وبعت قضية الاضراب انتصارا للكرامة الصحفية والسيدة واستندارا لقتل المغفور له الأستاذ سليم اللوزي .  
وقال : اننا نسمع في كل الاوساط الصحفية تعلقا بضمائم سلامة الصحفي بعد اليوم ، اي بعدما شرت هيئة الصحافة دون ان نعلم برهنا المجه .  
كذلك يقولون لنا اننا قتل سليم اللوزي ولم نقل بالصحافة شيئا ، فقلنا اننا قتل محرر عادي ؟ ربما لن نجري الصحافة على نية او على ذكر اسمه .  
وقال نقيب المحررين : اننا سنلحق بقرارتنا الى الرئيس سركيس والى الرئيسين الاسد والحضر وزير الاعمال يوسف جبران ووزير الداخلية نائكم القادر والى كل الحزاب والهيئات الشعبية المتشاور معها بالموقف ، وطلب دعما لوقفنا يكون في مستوى احترام هذه القناعات الحرة والحضرة والانسانية والصحافة التي هي الركيزة الاولى للديمقراطية والديمقراطية .

## بيان منظمة حزب البعث في ذكرى ثورة ٨ آذار

الانطلاقة القومية الوحيدة الاشتراكي بياناً لزاماً للثورة الفكرية السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار في سوريا :  
ما يلي نصه :  
تعد الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي في الفكر العربي السوري ، في ظل ظروف دقيقة ومعقدة على الساحة اللبنانية والعربية ، حيث تواجه امنا اخصر مؤامرة عرقها التاريخ الحديث ، وهي مؤامرة تستهدف وجود الامة العربية ومجمل حركة التحرر الوطني العربي .  
وقد كانت ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣ نتيجة طبيعية لنضال جماهير امنا والظروف الدولية والتجدي في الفكر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واصبحت محطة ثورية بارزة في تاريخ النضال العربي ، وبرا وحيدا من نوعه في كل المؤامرات التي استهدفت امال الامة العربية واهدافها في الوحدة والعربية والاشتراكية .  
ان ثورة الثامن من آذار استطاعت ان تكون الرد الحاسم على جريمة الفصل بين لغتنا ومجموعتنا عن الغوطة والعلماء ، وفعلت بالنضال الوطني خطوات كبيرة وذلك من خلال مبادرتها بطرح شعار الوحدة كهدف مركزي اساسي من اهدافها وما زالت تتواصل من اجل تحقيق هذا الهدف المصيري .  
فقد كان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وما زال في طبيعة الفكر القومية والوطنية التقدمية العربية التي امنت بقدرة الامة العربية على الانتصار ، مستلهما في ذلك ارادة الجماهير وقررتها على التمسك بمصالحها واهدافها ، وقد ناقش الحزب طويلا وواجه كل المضاعف والعقبات ، واستطاع دائما ان يلزع النصر لصلته الامة والجماهير كما واجه الحزب اعداء الداخل والخارج وتصدى لهم .  
ثورة الثامن من آذار كانت بمثابة انطلاقة جارية للبعث فيها جاءت حركة ٢٣ شباط لتؤكد هوية حزبنا الحرة ، وتتمتع نظريته التي وضعت كالتحريك التصحيح التي وضعت الاهداف والشعارات موضع التطبيق بقيادة الفريق الميمن العام المناضل حافظ الاسد الذي استطاع ان يرسخ

## الجلس الاسلامي وتصوراته للوفاق

يجري المجلس الاسلامي اجتماعه الدوري يوم الاثنين المقبل تقريبا لبادء الحكم الوفاقية ، حيث يضع في ضوء ذلك تصوراته للنسبة الخطوات التنفيذية التي يتعين ان يتخذها الحكم والحزب والهيئات المعنية على صعيد تدعيم مسيرة الوفاق ، وازالة كل العراقيل من وجهها ، وبصورة خاصة ما يتعلق بمعالجة الوضع الامني .

# آراء نيابية في نزول الجيش تكريس الوفاق بخطة تشمل بيروت وضواحيها



النقيب طه يستقبل القائم بالاعمال التونسي تصوير دالتي ونهر

في تعليقاتهم على المرحلة الاولى من نزول الجيش الى الشاحيتين الشرقية والجنوبية ، طالب عدد من النواب بان يسفر اجتماع دمشق اليوم عن اتفاق على خطة امنية تشمل بيروت وضواحيها .  
في هذا الصدد قال الرئيس رشيد الصلح : لقد كنا نقول دائما بغضرة اعطاء الاولوية من الناحية الامنية الى مدينة بيروت ، وخصوصا الوسط التجاري فيها ، لانه المثلث الذي يتم فيه اللقاء جميع المواطنين وبالتالي يحقق به الوفاق عمليا وعلى الارض بين ساكن المواطنين ، وقد بلغنا ان وفدا لبنانيا سيلعب الى دمشق لهذا الغرض ، وهذا الموضوع ، ولدى الفريق اللبناني ارضية صالحة للقاء والاتفاق من مطلق قومي ، ان يتوخ هذا اللقاء اتفاقا على جميع الازور واولها الخطة الامنية المتناظرة لبيروت وضواحيها ، فيكون هذا الاتفاق التكريس العملي الاول لهذه المرحلة الوفاق بين اللبنانيين واشقاتهم السوريين وبين اللبنانيين أنفسهم .  
عنده عودات :  
وقال النائب عبيد عبيدات : ان نزول الجيش في مختلف المناطق هو خطوة حتمية تفرض نفسها لوحدة الارض والشعب ووحدة دولة على كل بقعة من بقاع الارض اللبنانية بعددوم الدولة ، فلا يمكن ان يكون جيش الدولة اللبنانية في جهة وغير موجود في جهات اخرى ، ان هذا الموضوع يتناقص مع ما يعادي به الجميع من وحدة الارض والشعب والدولة .  
صقر :  
اجنية الانتشار  
وقال النائب اميل روحانا صقر :  
ان رسالة الرئيس سركيس واضحة وبجامعة وقد ركزت على مسلمات لا بد وان يجمع عليها اللبنانيون الى أية فئة انتموا ، ومنها ومؤسسات ، ومن ضرورة تعزيز سلطة الدولة وبمستوياتها على جميع الأراضي اللبنانية وعلى جميع المواطنين فيها ، والتصدى لكل ما يتنافى مع الشرعية ، وهذا بالإضافة الى اعلان تمسكها بالنظام الديمقراطي البرلماني الحر والنظام الاقتصادي الحر .  
الا ان المهم هو ترجمة تلك المبادئ والامس الى واقع ملموس ، وان الخطوات الأربع التي اعلمها رئيس الحكومة ، هي في نظري الطريق الوحيد لتفكيك المبدأ الذي جاء في رسالة الرئيس وخاصة متابعة الاجراءات المطلوبة على صعيد بناء الجيش وتطويره على اساس تطبيق قانون الدفاع الجديد ، ووضع خطة امنية متكاملة من الجشمار في كافة الأراضي اللبنانية .  
واضاف : وفي اعتقادي ان انتشار الجيش اللبناني اليوم هو بداية تنفيذ القرارات التي صدرت مؤخرا عن مجلس الوزراء ، والتي اتفقنا على ان تكون الخطوة الثانية في نزول الجيش الى السواحل التجارية التي طابا طلبنا بها وما زلنا نطالبها لينا تعبر هذه الخطوة من امس الوفاق الوطني بالنظر الى جميع هذه المنطقة من جميع القناعات اللبنانية .  
الخطيب :  
اشرت الى ان  
وقال النائب ميثاق الخطيب : ان الخطوات الاجرائية التي اخذت تتوالى في الفترة الاخيرة تتكامل وتطوّر طيا لعودة لبنان الى وضعه الطبيعي ، وما لا شك فيه ان

## جورج سكاف: اللبنانيون تقبلوا العودة الى المبادئ

خطوة تفتح الطرقات التي كانت مغلقة ، وبداية انتشار السلطة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية ، وكل خطوة تفتحها تجعل سلطة الدولة تكبر والفراغ الامني والانهاري يفحمس .  
وقال اخيرا : اللبنانيون اجمعوا على الترحيب بمبادئ الرسالة الوفاقية على ان العبرة بتقسي التنفيذ وخطوة التنفيذ الاولى لم تتأخر في ان ظهرت مسمى ان تبعها خطوات في كل المجالات .

ادلى الوزير السابق الصحافي الأستاذ جورج سكاف بتصريح تناول فيه موقف الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية الى اللبنانيين ، وقال سكاف :  
رسالة ٥ آذار ، التي صدرت من المبادئ الوفاقية التي يلتقي حولها كل اللبنانيين لم تأت بجديد عن رسالة العهد الجديد في ٢٣ ايلول ٧٣ ، ذلك ان نظرة الرئيس سركيس وخطة الحكم للخرج من الأزمة لم تتبدل ، انما اختلفت في هذه المرة في ان ظهرت مسمى ان تبعها خطوات في كل المجالات .

## أعادة الاتصالات الهاتفية بعد التعطيل القسري

اعلن وزير البريد والبرق والهاتف المهندس ميشال المر ان الاتصالات الهاتفية التي كانت قد تعطلت بسبب العواصف والتلوج التي تساقطت في لبنان خلال الاسبوع المنصرم قد عادت الى العمل وهي :  
١ - الاتصالات الدولية عبر محطة البرقية التي اصطلحت الدولية عبرها .  
٢ - إعادة الاتصالات بين بيروت - دمشق ، وبالنسبة للاتصالات مع محافظة الشمال قال الوزير المر لقد تم ارسال فرقتين فنيين بواسطة طائرة هليكوبتر واجرى اثنان من فرقتي العمل في المنطقة القطع الفنية اللازمة واستعمل هاتان الفرقتان بشكل متواصل لتتمكن من إعادة الخطوط الهاتفية بين بيروت والشمال خلال الاسبوع القادم وذلك خلافا لما ذكر ان عمليات الاصلاح ستستمر طويلا .

**American University of Beirut**  
**Office Of Extension Programs**

Announces that registration for the second semester will continue till March 12, 1980, from 2:00 - 3:30 p.m. in Room 227, Fisk Hall, Telephone 340740 Extension 28409 or 28066.

Courses Offered Include:

- Advanced Computer Courses
- Commercial and Fine Art (painting, printmaking, photography, History of Furniture, Ceramics)
- Translation
- Business English
- Business Law Part 1 & 11
- Modern mathematics for Students' Parents
- Children's Literature
- Arabic For Foreigners
- French Language
- The Near East in International Relations
- The Near East in Roman Times
- History of Mount Lebanon
- The Cold War in the Middle East
- Man and Superman
- Leadership Skills
- Management of Social Services Association
- Environmental Program for Youth
- Organization and Management of Summer Camps for Boys & Girls
- Container Gardens
- Introduction to Classical Ballet

**raoul et curly**

٤٧ أفنديا اوريا  
تلفون: ٧٥٢-٥٠٠  
TAX-FREE SHOP  
تسوية التكاليف

عطرات  
كافانات  
زواجات  
هنايا  
التي



## احتفال في طرابلس لمناسبة عيد المعلم



الرئيس كرامي والمحافظ غبريل في مقدمة الحضور



طرابلس - من كمال حيدر :  
في نطاق الاحتفالات والمهرجانات المدرسية بمناسبة عيد المعلم في طرابلس والشمال ، أقامت امس مدرسة الجديدة الرسمية للبنات بطرابلس احتفالا حضره الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس دائرة التربية في الشمال سليم بخليس والمختص التربوي سالم بطرس وبعض المسؤولين التربويين واساتذة المدرسة .  
بدأ الاحتفال بالشيد الوطني انشدته طالبات المدرسة ، ثم القت المديرية السيدة عامدة فخر الدين المصري كلمة رحبت فيها بالحضور لمشاركتهم هذا الاحتفال التكريمي لرسالة المعلم وقالت :  
اننا كانت الاوطان تحتفل باعيادها الدينية والوطنية ، فالأجدر بها ان تعطي عيد المعلم ما يستحقه من تكريم ، لان المعلم درع امته الصين حيث يبني لها اجيالها الواعية التي تعرف معنى الوطن والكرامة وتلتزم بدرب الاستقلال والحرية بزد من العلم والمعرفة .  
واضافت : ان عيدنا الحقيقي نحن المعلمين يوم نتحقق انما نيا بكوننا ابناءا الطلبة لان ارتباطنا بهم ارتباط ابدي ، ولذا فندفن لعاهد الفسا على ان نكون جودا لبنان الحية والكرامة .  
والقت الطالبة سمر عيسى كلمة الطالبة في المدرسة وجمعية المناضلات للصليب الاحمر اللبناني اشارت فيها الى رسالة المعلم حيث يربي الاجيال وتنشأ الاوطان على سواده ويتحمل المشقات الكثيرة من اجل هذه الغاية .

ثم جرى تقديم اغاني ورقصات ومشاهد فنية من وفي المناسبة من تلبية طالبات المدرسة قالت استحضار الحضور واعيانهم .  
واعقب ذلك مائدة غداء اقامتها ادارة مدرسة الجديدة في مربع الشاطئ الفني حضرها الرئيس كرامي والمحافظ غبريل ومسؤولون التربويون ومديرو المدارس الرسمية والخاصة والعديد من الاساتذة .

## وشانوية صيدا احتفلت بالعيد



صيدا - من مراسل « الانوار » :  
أجيت ثانوية صيدا الرسمية للبنات امس احتفالها السنوي بمناسبة عيد المعلم ، بحضور مديرية الثانوية والهيئة التعليمية فيها .  
بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم تلاه رقصة « جملتي » وقدمت طالبات الثانوية بأشرف المهرقة الرياضية بها عنتر . ثم قدمت الطالبات حارون رياضية بالهيميل ، والحركات الفردية بعدها ألت احدى الطالبات كلمة بالمناسبة حيث فيها المعلم لسي عيده .  
ثم قدمت فرقة من الطالبات اللعيات وبالثلاث الخاصة بشعوب العالم ، وتلاه بعد ذلك عرض لاراء الشعوب التربوية الذي اشراف على تصميمه واخرجه السيد طلال المجنوب ، استاذ التاريخ في الثانوية .  
وقد تخلل الاحتفال رقصات فولكلورية وشرقية ، اضافة الى رقصات جماعية غربية .

أقامت مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية العالمية احتفالها السنوي بمناسبة عيد المعلم ، بحضور السيدة حرم رئيس الجمعية السيدة نبالا بيشون والاعضاء وأفراد الهيئة التعليمية وطلاب المرحلة الثانوية بالمرستي البنين والبنات .  
افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني وتحدث فيه ممثلون عن الطالبات والطلاب وأفراد الهيئة التعليمية والسيد امين من الجمعية الحاج هدى رمضان « وتخللته رقصات حديثة وفولكلورية لطلاب » وتمثيلية يعاوان معلم الضيفة قدمها افراد الكشاف العامل .



المعيد نصر مع مجلس التنسيق

## نصريليلغ فرنجييه وكراي معطيات تبشربافتتاح كلية الهندسة قريبا

طرابلس - من مراسل « الانوار » :  
أطلع عميد كلية الهندسة الدكتور جاك نصر الرئيس سليمان فرنجييه ورشيد كرامي على اوضاع كلية الهندسة في الشمال والجنوب التي اعقبت تقديمه استقالته من عمدة الكلية ، الاتصالات التي اجراها بشأن اعداد كلية الهندسة للعام المالي وثامن الاساتذة والجهاز الاداري الارزمين لها .  
وكان المعيد نصر قد زار قبل ظهر امس الرئيس كرامي وفرنجييه وعرض معه المعطيات التي طرأت على اوضاع كلية الهندسة في الشمال بعد رجوعه عن استقالته وودعته الى ممارسة مهامه ، والاجراءات التي تمت من اجل مواصلة الكلية اعمالها في نطاق النطقة الموضوعة لها .  
وعلم بأن الرئيس فرنجييه اكد للمعيد نصر على ضرورة تهيئة كل الوسائل الممكنة لكي تبدأ كلية الهندسة الدروس في اقرب فرصة .  
وعلى تحليل كل المعطيات التي تطرأ من اجل مواصلة الكلية رسالتها الهادفة الى تهيئة الشباب المؤهل للشهادات العلمية .  
ويؤثر كرامي

ثم زار المعيد الدكتور نصر الرئيس كرامي في منزله بطرابلس حيث شرح له بصورة مفصلة اسباب تقديمه استقالته والودع التي تلقاها من المسؤولين في ادارة الجامعة اللبنانية لتسليم مهمته بشأن صدور المراسيم الجامعية وتأمين كافة متطلبات كلية الهندسة لكي تبدأ الدروس هذا العام .  
وصرح المعيد نصر بعد اللقاء بأنه وضع الرئيسين فرنجييه وكرامي في اجراءات الموافقة التي عبر عنها المسؤولون عن الجامعة اللبنانية وامتعاهم ومتابعيتهم موضوع افتتاح كلية الهندسة لهذا العام .  
واضاف : لقد اكد الجميع ان قيام كلية الهندسة يستدعي تضافر جهود جميع المراجع العلمية والناث ورئاسة الجامعة اللبنانية التي تمك جميع الصلاحيات حيث يعتبر افتتاح كلية الهندسة ، وهي الكلية الطبيعية الاولى فيها ، حدثا ذا طابع مميز ، ومنعطف هام في مسيرتها ودورها الوطني والاقتصادي .  
وقال : ان وزير التربية سبق له وتوكل مسؤوليات جهة لتيسار كلية الهندسة الى مرحلة الجبايق الحالية التي نحن فيها ، والتي يمكننا من التأكيد بان الكلية ستري الدور هذا العام ، وان الدراسة ستبدأ في فصل الربيع الحالي .  
ونكر معيد كلية الهندسة بشأن مندوب الامن العام لادم المتصدة السيد « شار » ابلغه هاتفيا بموافقة المركز الرئيسي على مشروع مساعدة كلية الهندسة بالخبراء والمستشارين ومختلف النواحي الأكاديمية والتي خصص لها هذا العام مبلغ يقرب من ثلاثة ملايين ليرة لبنانية ، كما ان الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية ابلغه امس بان وزارة الخارجية الفرنسية قررت ان تضع بصمة كلية الهندسة بخيرين من مدرسة « السنغال » في باريس ومن كلية « الاسا » في ليون على لفظة الحكومة الفرنسية .  
وقال : ان وزير التربية اكد التزامه شخصيا باكمال جميع احتياجات كلية الهندسة ، وفي طليعتها اصدار المرسومين التنظيميين للجامعة .  
وعند الظهور التالي المعيد نصر الامن العام للتجمع الوطني للهندس رشيد جعالي ونقيب المهندسين واعضاء مجلس النقابة حيث وضعهم في الايام الايام لادى المسؤولين والقيادات السياسية في الشمال ومتابعة موضوع افتتاح كلية الهندسة في الشمال هذا العام .

قائد الدرك بالوكالة يزود طرابلس لمعالجة البلبلة الامنية السائدة



قائد الدرك بالوكالة المعيد درويش بين قائد سرية الشمال المعيد دغمان والمقدم فواز والرائد عاصور

طرابلس - من مراسل « الانوار » :  
زار رابلس قبل ظهر امس قائد الدرك بالوكالة المعيد سليم درويش برفقة المقدم محمود فواز حيث التقى اوله محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، وبحث معه اوضاع الامنية في طرابلس والشمال والتمثيليات التي تمت في الشمال ، وتطوراتها في الشمال .  
واضفى الى الاجتماع في وقت لاحق قائد سرية درك الشمال المعيد عبد الحميد دغمان وقائد مدينة طرابلس الرائد علي عاصور وقادة الفصائل حيث جرى عرض المسائل الكلية بتعزيز الامن في الشمال ، والتنسيق مع كافة الاجهزة المختصة ، واحتياجات رجال الدرك في الشمال للاعتناء والاسراع بالمتطورة .  
واعقب ذلك زكريا تقديري للمعيد درويش في سرايا طرابلس زار خلالها اجتمع السرايا وراكر الامن فيها وتداول مع المسؤولين في كيفية تعزيز اجهزة قوى الامن في الشمال .  
هذا وكان المحافظ غبريل قد قدم مع كبار قادة الامن بالشمال بعهنة قادة قوات الردع العربية في الشمال بمناسبة ذكرى ٨ اذار ، حيث التقى المعيد عطيه سرعان وكبار الضباط بحثت خلاله الاوضاع الامنية في الشمال والاجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز الامن في المنطقة بالتعاون مع قادة قوى الامن الداخلي .

قوات الثورة العربية .. تحذر

حزرت منظمة قوات الثورة العربية من التعاطي مع ادعاء الوفاق واعلنت انها ترى ان هذا الوفاق يتطلب تمديد القوى التي تقف وراء الجانب الاخر وتركيبها ومضى استعدادهما لها ارتباطها مع الكيان الصهيوني وترايها المصري مع دولة سعد حاد .  
واعبرت المنظمة المشار بها بالضرورة لتحقيق الوفاق مجرد مشاريع لكسب عامل الزمن ولا تعدي كونها مشاريع للاستعلاء المحلي لا تحت لصلحة الجماهير الوطنية والبلحة القومية بصله .

قطع المياه عن جبيل

تعلن ادارة مشروع مياه الجبيلية في جبيل انها ستضطر الى قطع المياه عن منطقة جبيل الساحلية والجبيلية يومي الاثنين والثلاثاء في ١٠ و ١١ اذار بسبب اعمال الصيانة على الشبكة الرئيسية على ان يستأنف الصبح كما تعاد نهار الاربعاء المقبل .

## العمليات العسكرية تتصاعد فجأة في القطاع الشرقي والنبطية حداد يعارض ابدال القوة النبطية



النبطية كما بدت امس

بالبدء بفتح النار باتجاه احدى الدوريات الالية التي كانت تقوم بعملها في منطقة الخردلي - تلثة لوبيا ، حيث ما لبثت ان امتدت لتشمل عددا من القرى ، مما ادى الى وقوع مزيد من الاضرار المادية ، ووتر الاجواء في المنطقة ، حيث انعكس على الاوضاع المعيشية في النبطية التي خفت فيها الحركة بشكل ظاهر امس ، فيما خلت الطرقات المؤدية منها الى اربون وقلة الشيف ، وزاد من هذا التوتر تحريك الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء الجسور وفصوصا فوق صيدا وصور والنبطية وكانت مصادر امنية قد اعلنت فجر امس ان عدة زوارق اسرائيلية حاولت ليل الاقتراب من شواطئ النبطية ، وراس الامن فيجبوهت ببريان المقاومة التابعة للقوات المشتركة التي اضطرتها الى الابتعاد .

النبطية - من نزيه نقوري :  
شهدت منطقة القطاع الشرقي والنبطية امس تصاعدا في العمليات العسكرية ، على اثر تعرض منطقة اربون - القلعة الى قصف مدفعي من قبل الميليشيات في الشريط الحدودي .  
فرغم الجهود الذي كان يلف منطقة الجنوب طوال الساعات الـ ٢٤ الماضية ، الا ان الطلقات المدفعية عادت تسبح من جديد في محور اربون - يهر - القلعة من جهة ، ومنطقة تلثة لوبيا - القلعة - مرجعون - النبطية ، حيث اتجهت القوات المشتركة الى اربون والقلعة ، مما اضطرها للرد على مصادر الليران ، الا ان مصادر المقاومة اللبنانية نفت ذلك عبر بيان اذيع من راديو صوت الاكل ، اتهم فيه القوات المشتركة

تزوجا ولما لم يوفقا اتفقا على الانتحار النياية العامة تدعى على الزوج بتهمة دفع زوجته الى الانتحار

ادعت النياية العامة في جبل لبنان امس ، على جورج دباس ديس ، بتهمة دفع زوجته عاتدة قزوان ، الى الانتحار بالسسم ، في جوية المختن ، منذ ثلاثة ايام .  
واشار اديبي العام الاستاذ مورييس غوام بتوقيف جورج الذي اعترف بما نسب اليه ، وقال انه تزوج عاتدة منذ شهرين ونصف الشهر ولما كان يوفقا في زواجها اتفقا على الانتحار ، وقد كانت عاتدة هي البائدة ، ولما فوجيء بوفاها ، تناول حبوبا سامة هو الآخر ، ونقل الى مستشفى حار بوسيد الدرة ، حيث تم الماثة .  
وكانت عاتدة قد وجدت ، جثة هامة تحت شجرة امام منزلها .  
من جهة ثانية ، وجدت امس جثة رجل في العقد الثالث ، ملقاة في حرج ضيقة امس ، واتضح ان القاتل مصاب بظلمتين لاربي في راسه .



نماذج من طرقات رحلة

رحلة - من مراسل « الانوار » :  
الفر الكبيرة أصبحت تغطي شوارع رحلة الفرعية والعامة ، بسبب الثلوج التي هطلت خلال شهر اذار الحالي ، والتي تركت وراءها اضرارا فادحة على الطرقات ، وبطلب الاهالي بأن تقوم البلدية باصلاح هذه الحفر التي تتعدى المترين في بعض الشوارع العامة ، والتي تمنع مرور السير عليها ، ولا سيما في وسط حي الراسية ، وفي ساحة القمم فوق البريد القديم ، حيث يتعذر على السائق المرور ويغرض عليه الرجوع صعبا مسافة كيلو متر واحد الى قرب دير مار انطونيوس ، بالاضافة الى الحفرة الكبيرة على مدخل مدينة رحلة قرب حاجز قوات الردع ، والتي تتقاسم المسؤولية في اصلاحها المديرية الإقليمية لاشمال في البقاع وبلدية رحلة ، مع العلم ان الحفرتين المذكورتين في ساحة القمم ومدخل المدينة اصبح لهما اكثر من سنة ، ولم تتحرك لاجهزة الرسمية لاصلاحهما مما جعل السير متعذرا بسبب الاضرار والثلوج .

تسف سيارة جديدة في طرابلس

طرابلس - من مراسل « الانوار » :  
أقدم مجهول ليل امس على وضع عبوة ناسفة تحت سيارة المدعو الياس مرشد ايوب من برسا بقاءه الكورة بينما كانت متوقفة امام منزله وهي من ماركه ( بام ) تحمل ماركه المانية .  
وادی الانفجار الى تحطم مقدمة السيارة واصابة منزل صاحبها بأضرار مختلفة .  
وبوشرت التحريات لمعرفة اسباب الحادث والجهات الفاعلة .  
وفي بلدة عيون الغزلان بقاءه عكار تبادل كل من فؤاد احمد المربعي وعبد المجيد عبد الواحد انطلاق الرصاص لاسباب مجبولة .  
وادی تبادل الرصاص الى اصابة الثاني بعدة رصاصات في اثناء مختلفه من جسمه .

## علي يرث ولي لا يرث

أفرت وزارة العدل عن مخصصات المساعدين القضائيين ، في قصر العدل وبعض المحاكم ، بالجمعية من مصلحة الرسوم في صندوق المساعدين القضائيين ، بمعدل ٣٥٠ ليرة للوظائف الواحد .  
وقد استندت وزارة العدل ، الى المساعدين القضائيين في المحكمة العسكرية ، بالرغم من انتسابهم الى الصندوق ومساهماتهم في جباية الرسوم ، واعتمادهم المطلق على الراتب الشهري .

## « اوكازيون » آخر الموسم

تردحم بعض المكاتب الرسمية ، بطالبي الحصول على بطاقة هوية لبنانية « قيد الدرس » ، وكثيرهم امام اوكازيون آخر الموسم .  
وقد راجت هذه البعثة « التجنيسية » أخيرا ، اثر تخسر القود الرسمية التي كانت تضيق عملية اصدار الهويات قيد الدرس للبنانيين الوافعين من تجاوزتهم اياما عام ١٩٧٢ ، ولم يحصلوا على جنسية بلد آخر .  
والطرف ان القيد من تلتف .  
لكن غيبها القبار داخل اعمدة المستودعات الرسمية .  
وقد تحولت مكاتب بعض الحكارين الى مركز بروسه ، لتبادل استخرايم الهويات قيد الدرس ، وقد زسما السفر الاخير على الارضية .  
ويستقر الاقبال على هذا النوع من الهويات ، بالرغم من ضيقها سرانها ، من كثرة ضوابط الترسد واحدة ، لها تهي افضل عمليا .  
من بطاقة اقامة المدينة التي تعطي للاجئين .

## التجمع الطرابلسي يطلب الاسراع في اصلاح الهاتف

طرابلس - من مراسل « الانوار » :  
وجه الامن العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس المهندس رشيد جعالي امس كتابا الى وزير البرق والبريد ميشال الخ طالب فيه بضرورة الاسراع باصلاح الاعطال التي طرأت على شبكة الاتصالات الخارجية لمنطقة الشمال .  
وبما في الكتاب :  
منذ قرابة اسبوع والاتصالات الهاتفية والتكسبية بنين طرابلس والشمال من جهة ، وبيرت والمناطق اللبنانية الاخرى مقطوعة تماما ، وكان للمعلومات التي توافت حول اماكن استمرار انقطاع الاتصالات لفتره طويلة ذوي كبير في كافة الاوساط الشمالية الامر الذي بدأ يطرح تساؤلات جدية حول موقف وزارة البرق والهاتف من قضايا الاتصالات في الشمال .  
ان امكانيات اجهزة الاتصال المتوافرة لمنطقة لبنان الشمالي ، التي تضم ثلث سكان لبنان - هي في احوالها حالها حالها اثنى بكثير من حاجاتها الاقتصادية والاجتماعية ، وان توقفها اليوم يشكل ضربة موجبة لاقتصاد الشمال وكارثة بلؤسماته التي بدأت تسير في طريق القمو .  
ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي - الذي يمثل النقابات المهنية واتحاد نقابات العمال والهيئات الاجتماعية والثقافية في طرابلس والشمال يطالب بما يلي :  
١ - اصلاح الاعطال التي طرأت على شبكة الاتصالات الخارجية لمنطقة الشمال فورا .  
٢ - تأمين اجهزة اتصال جديدة تتوفر اتصال الشمال بالصامصة والفارج بواسطة اقل قناة هاتفية واثق قناة للتكس وتوفير اجهزة احتياطية للاتصال بشكل يحول دون تكرار مثل الكارثة الحالية لسي المستقبل .  
ان الشمال بكل هيئاته ومؤسساته يعلق املها باللة على معالجة مشكلة الاتصالات في الشمال بجدية واننا نرى ان وضع استثنائي ومعي مثل الوضع الحالي يحتاج الى معالجة استثنائية وفورية تتخطى اساليب العمل التقليدية .

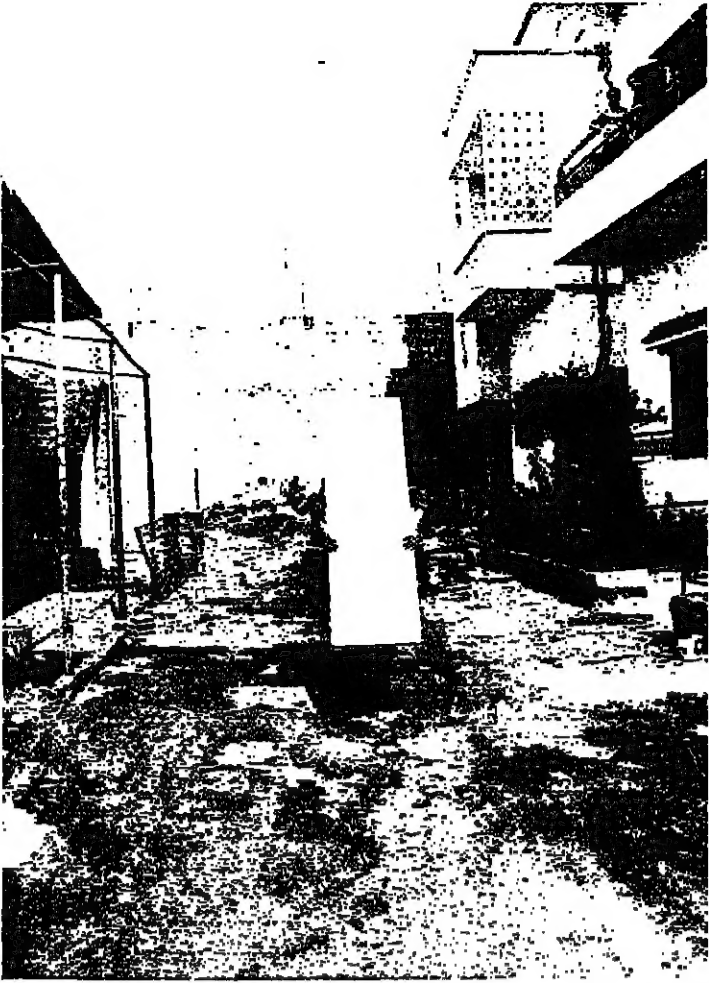
## مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية

تشكلت في صيدا هيئة ادارية تأسيسية لانشاء مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية من الدكتور : احمد نبيل ابراهيم (ممثل المؤسسة في الحكومة ) - مصطفى معروف سعد - ناديا محمود عواضة - الاحامي غسان محمد المجذوب - المدرس محمد اسعد النادري وعومجد سمح مصطفى لطفي .  
واصبحت المؤسسة ان غايتها تهديف الى تأسيس وانشاء مدارس مجانية لتعليم الفقراء والمحتاجين ، انشاء مستوصف ومستشفيات خيرية ومجانبة ، بناء وتأسيس مركز ثقافي ومكتبة عامة وقاعة محاضرات .

علي يرث ولي لا يرث

علي يرث ولي لا يرث

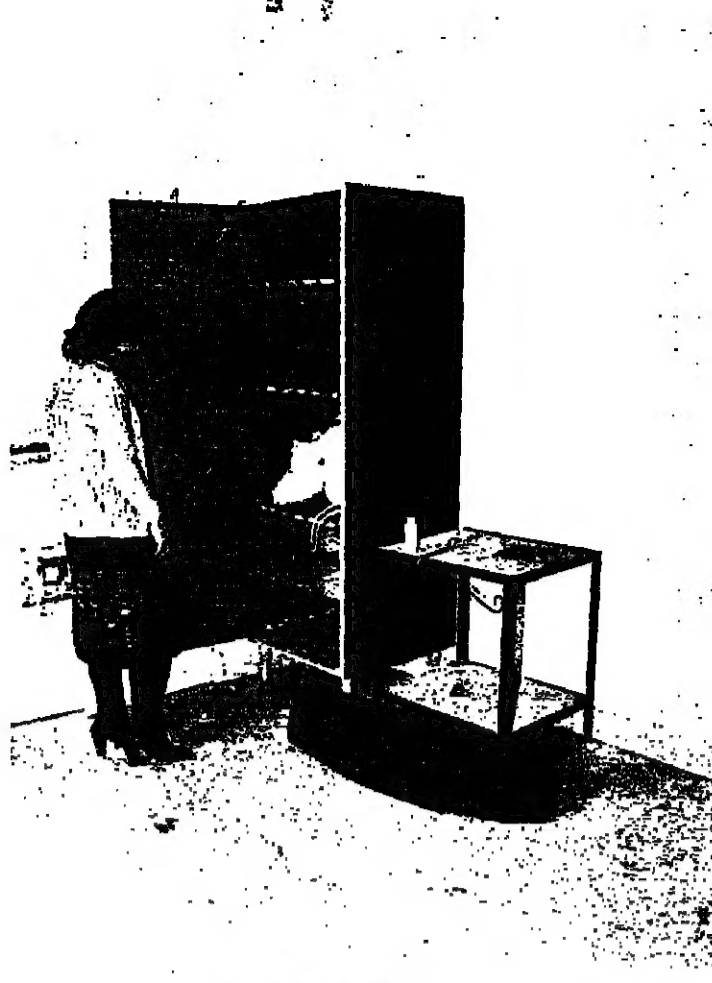




يحمل الباب لأقفل منزله



تنظيف منزل في سن القبول



الخزانة الباقية



محل خليل عقيقي .. سمانسة ومرطبات



وقفه تصبر أمام منزل مغرب



نحلا ونوال الداعوق تنظفان منزلهما في غاليري سميان



أعادة ترتيب الأثاث المصطم



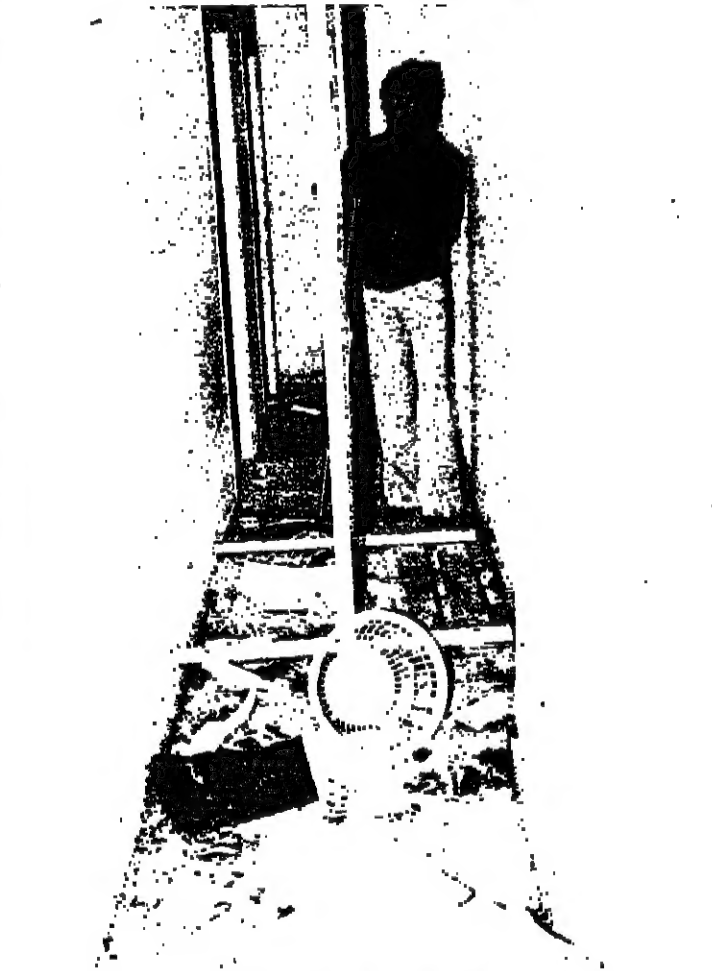
ملحة .. ويقياء



تركيب باب



وحيد أمام بناية مهجرة



نظرة الى الدمار



أعادة تشغيل التدفئة



أم جورج تخرف دمة تصبر

والمعجزة نعيم هنا ٧٢ سنة  
يمكث شقة في الشارع السذي  
كان أثناء الحرب ملتقيا بها  
مع عودة الجيش اللبناني عدنا  
سنعود وسنبقي ما نخدم وسنبقي  
لهذا الحي اشرافه الجديد  
ولكن في هذه الحالة نطالب  
الدولة بمساعدتنا لكي نتكسب  
من بناء ما نخدم ونشراء ادنى  
الحاجيات المنزلية التي نحتاج  
اليها  
وقال ايضا : خسرت زوجتي  
اميلي وابني جورج الذين اصبا  
وهما في شقتنا هذه . كما ان  
زوجة ابني مشلول منذ سنوات  
بسبب القصف الشديد أثناء  
الاحتلال ولا تزال في مستشفى  
أوتيل ديو يعالجونها . وختتم  
بقوله مشيرا الى دورية من الجيش  
المتحركة على مدخل الشارع :  
هؤلاء الجنود أملا وأمل بقائنا  
وعودتنا  
وجان نعيم يملك وأخته  
بناية تم تشييدها في مطلع  
الاحتلال على اطل يميها شققا  
مفرزة . انتهى البناء وجميع  
التجهيزات اللازمة : فنانا  
بالاحداث تسف جميع الامال التي  
كان يعلقها الاخرة نعيم ، وأنا  
بالبنية التي كانت في الاسف  
فخمة كلها قوات من انواع  
متعددة من القذائف تشعل جميع  
الطبقات والشقق . قال نعيم :  
جئنا اليوم ( أمس ) لسرى  
البنية دمارا وفراها  
وقال مصعما على العودة دوما

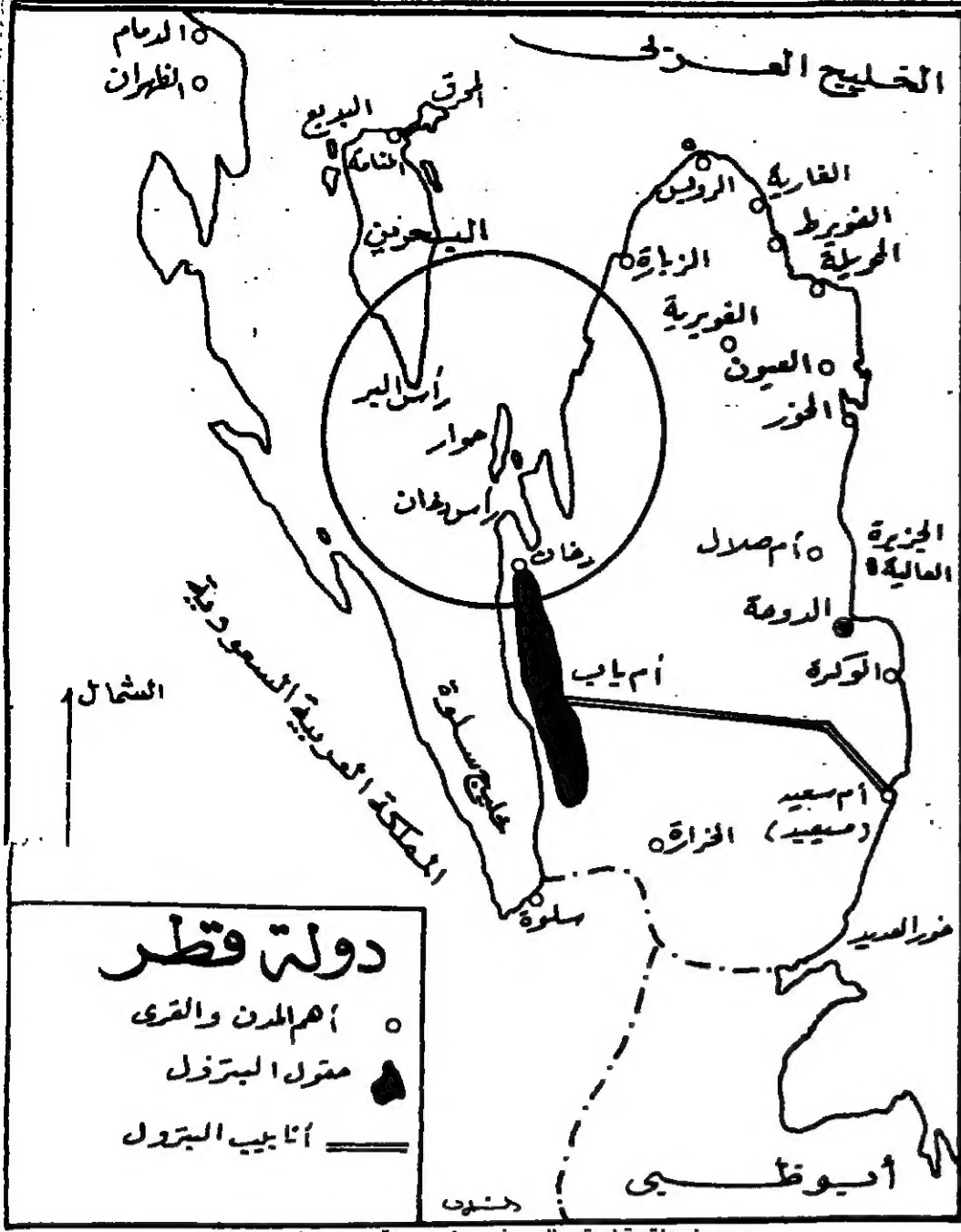
اشقائه ، كان يساهم في عملية  
التنظيف : قال : لو تعلم ان  
لقينا اكثر من عشرة جردان ،  
وهذا « بسيط » قدام الزبالة .  
واضاف : صار لنا غايين اكثر  
من سنتين . والحمد لله اننا عدنا  
ونسبنا لحظة رؤيتنا للجيش  
كل العرب التي فمت .  
وتعجب اكثر : فتشاهد  
العائلات عائدة الى منازلها ،  
البسة لا تفارق الثفور وسط  
كل الدمار والهدم .. كلهم نسوا  
اموال الحرب لحظة دخولهم الى  
منازلهم .. وعملات تصليح  
الكهرباء مازالت ناشطة ومستمرة  
هائف واعمال صيانة واسلاك  
كهربائية .. كلها في حركة  
دائنة ..  
المعامل والمصانع بدأت تبث  
دخانها في الهواء وعادت شجة  
الآلات التي اشاق الناس  
سماعها منذ اكثر من اربع  
سنوات ..  
وغاليري سميان  
غاليري سميان ، فقد سارع  
اهالي شارع مستشفى الحياة  
للعودة الى بيوتهم بعد الغياب  
القصرى  
ميشال خليل جحا يملك منزلا  
تجاه مستشفى الحياة عاد الى  
منزله يلقي نظرات الاسى لما  
شاهدة عيناه : قال : لا بأس  
سنعود . سنعمر ما جدم . وعن  
بيتي لا ارضى ان يبدل مهما  
قست الظروف .  
وانا مضطرة لتسكير منافذ الهواء  
بكرتون وبنايون .  
البيير مرعب : له اربعة اولاد  
قال : « صار لي مدة سنتين  
غايب عن بيتي » . وقد قضيت  
هذه المدة متقلبا بين كفرحباب  
وقفوق كسروان . كل شيء تهدم  
عندي ، بس المهم رجعت ،  
ووجدت الجيش اللبناني .  
ونبعد اكثر باتجاه نهاية  
جسر الباشا . حركة نشيطة في  
الترميم ، وسيارات عسكرية  
للجيش تجوب الشارع .  
خليل عقيقي : « ابو  
جورج » صاحب متجر ، قال :  
تركت المحل مليان بالمواد الغذائية  
والاصباة ورجعت ونقيته مليان  
باكياس الرمل ! وكما ترى اننا  
ازيل الرمال بفلسي ، وبعمد  
يومين ساحضر عائلتي الى  
المنزل .. واضاف : عندما سمعت  
بالاغاثة عن دخول الجيش رجعت  
فورا وباشترت عملية الترميم .  
وبالفرد من متجر عقيقي ،  
مقابل المدرسة الرسمية في جسر  
الباشا ، بناية تضج بالحركة ،  
كل سكانها عادوا ، مياه تسيل  
وتتنظف ، سيدات وصبايا  
واطفال ورجال ناشطون في التنظيف  
بينهم الاطفال عطف ايسو  
يافت ، الذي قال : « مش معقول  
تقول ابو هيدا بيت .. كل  
شي مكسر والزبالة مكومة ،  
ويزنا على الاقل مة زباجة  
» جافيل .  
منير ميلاد رزق الله ، مع

بعد غيبة طالت ٢٠ شهرا ، عاد  
سكان جسر الباشا ومن الفيل  
وغاليري سميان الى منازلهم  
صبيحة اليوم التالي لدخول الجيش  
الى المنطقة ..  
واغاث المنطقة صباح امس  
على شجة في المنازل كان مصيرها  
السكان الذين تركوها وطال غيابهم  
عنها في البوائ والكائنات .. ولم  
تقتصر العودة على السكان ، بل  
تعددت الى الصناعيين والعمال  
الذين قصودا مصالهم ويداوا  
عمليات الترميم .  
الكبار والصغار ، معنوا  
الكانس وازالوا اثار الهدم  
وغرقوا في عمليات التنظيف  
والترميم ، مهلين نهاية التهجير  
الذي طال ٢٠ شهرا  
وتوات عمليات الترميم  
بالجيش ، وبدا العمل المشترك  
بين الجنود والاهالي المتكسبين  
النساء من العودة الى منازلهم ..  
صبي في الماشرة من عمره  
يحمل مطرات المياه . ويبت في  
التاسعة من عمرها تحمل اكوام  
الغايات وتقيها بعيدا ، والنساء  
في عمل دائم ، والرجال يحاولون  
اصلاح ما تهدم بالطرق البدائية  
نظرا لعدم توفر المال اللازم  
للتصليح ..  
« المهم اننا وجدنا اربعة  
حيطان »  
فيما ما قاله المواطن انطوان  
الفلاني ، واضاف : كفانا تهجيرا  
في الكنائس والاشيرة والحيال .









خريطة قارية تظهر فيها مجموعة جزر حوار

# الخلاف على جزر حوار بين قطر والبحرين نزاع اقليمي سببه قرار بريطاني عمره ٤٠ سنة الوساطة السعودية تنجح في وقف حرب التصريحات والكويت تؤيد مساعي الحفاظ على التضامن الخليجي

القرار البريطاني صدر عام ١٩٦٩ ونكر ان قطر تعتبر هذا القرار باطلا مطلقا لمخالفته للقواعد القانونية الدولية الجغرافية التي تحكم الموضوع، والوقائع الجغرافية المادية الواضحة والمخالفات التاريخية الثابتة.

ومضى الوزير القطري في انتقاد تصريحات وزير البحرين قائلا: انه ذهب الى ابعاد الحدود في تجاهل الخلاف بين بلدينا حول جزر حوار وكذلك في تجاهل الوساطة المتفق عليها والتي تقوم بها دولة شقيقة كبرى للتوصل الى حل لهذا الخلاف.

ومع ان تصريح الوزير القطري اتسم بنوع من الحدة، الا انه اعرب عن حرص قطر على الحفاظ على علاقاتها الاخوية الحميمة مع البحرين.

وجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية بذلت منذ اربع سنوات وساطة غير معلنة بين قطر والبحرين أدت الى وقف حرب التصريحات في حينه.

وعلمت «الانوار» ان تجديد الخلاف جدد تلقائيا الوساطة السعودية فحضر بين المملكة وكل من قطر والبحرين اتصالات على أعلى المستويات بلغ أمة روات فعل لهذه التصريحات فيما بدأ تحرك سعودي فوري لمعالجة الموقف بصورة حذرة.

ونستطيع التأكيد ان الوساطة السعودية تعطى بنائيد كويتي قوي. كما ان الكويت لا تبذل بديل أي جهد من أجل الحفاظ على التضامن الخليجي ووضع حد لأي خلافات قد تنشأ بين الأعضاء.

وصول هذا الخلاف الى حد الانفجار .. وتوقف كل حديث حول موضوع الجزر بين قطر والبحرين .. وخلاف عمره أربعون سنة.

الا ان هذا الخلاف الذي نشأ عن نزاع اقليمي عمره أربعون سنة، ما لبث ان تجدد عن طريق تبادل التصريحات بين وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير المالية والبتروال القطري اطلقا في اائل الشهر الجاري.

وزير التنمية والصناعة البحريني السيد يوسف الشيراوي قال في تصريح اذاعي به في الاول من آذار الجاري ان مجموعة جزر حوار خاضعة لسيادة قطر منذ عشرين سنة.

الشيراوي بين حكومة البحرين ومجموعة من الشركات الاميركية، وقال ايضا: ان الشركات هي الآن في سبيل حفر بئر تجريبية جديدة بحثا عن البترول بعد ان اخفقت في الحصول على نتائج مشجعة من بئرين حفرتهما في الماضي.

الا ان وزير المالية والبتروال القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني رد على هذه التصريحات بقوله: ان كل الدلائل القاطعة من جميع النواحي الجغرافية والقانونية والمنطقية تثبت ان مجموعة جزر حوار هي جزء لا يتجزأ من قطر، وهي تقع داخل مياهها الإقليمية على بعد من ساحلها لا يتجاوز ميلا واحدا، وأضاف الوزير القطري: ان البحرين لا تمكك سندا لفخوض جزر حوار لسيادتها.

ان علاقات قطر والبحرين متفقة بشكل ايجابي وانه لا خلاف على جزر حوار. الا ان الشيخ مسقيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر رد في ذلك الوقت على هذه التصريحات بتأكيد ان جزر حوار جزء لا يتجزأ من قطر وان ذلك ثابت ثبوتا قاطعا تدعمه كل الاسانيد من كل النواحي.

وقال الشيخ مسقيم في تصريحه الذي نشرته الصحف القطرية في ١٤ نيسان ١٩٧٢ وتناقلته الصحف العربية بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٢: الحقيقة ان هناك خلافا حول جزر حوار تثيره البحرين الشقيقة ويعرفه جيدا أخي الشيخ حمد بن مبارك آل خليفة وهذا الخلاف هو ان البحرين تنكر السيادة القطرية على جزر حوار رغم ثبوت هذه السيادة على هذا الجزء الذي لا يتجزأ من بلاننا ثبوتا قاطعا تدعمه كل الاسانيد من كل النواحي.

وأضاف الوزير القطري قائلا: على ان قطر لا تزال موقفة ان الادلة التي تربطها بالبحرين الحقيقة كافية بان تحقق ما ترويه من الوصول معها الى حل منصف لذلك الخلاف المؤسف يقوم على أساس صحيح من مبادئ العدالة وقواعد القانون.

كلام عمره أربع سنوات.

هذا الكلام كان منذ اربع سنوات وحرك خلافا عمره اربعون سنة، الا ان المملكة العربية السعودية ما لبثت ان تدخلت كمشقة كبرى بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين وقامت بوساطة نجحت في منع

الكويت - من وجهه المجوز: الخلاف الذي تجدد بين قطر والبحرين حول جزر حوار وان كان ظهوره في هذا الوقت بالذات مفاجأة غير سارة في منطقة الخليج، فان حرك الاشياء ولا سيما السعودية والكويت لانهاء هذا الخلاف، كفيل بحسمه وانهاء الخلاف بين دولتين خليجيتين شقيقتين لا مجال لأي خلاف بينهما في وقت تستدعي فيه الظروف العربية والدولية تأكيد تلاحقهما وفي وقت تتصاعد فيه الاطماع الاجنبية ليس في منطقة الخليج فحسب بل وفي العالم العربي كله.

والخلاف بين قطر والبحرين حول جزر حوار عمره اربعون سنة برز فجأة منذ حوالي اربع سنوات وعلى وجه التحديد في النصف الاول من شهر نيسان ١٩٧٢ تم طويت صفحته بعد وساطة سعودية بين الدولتين الشقيقتين ليبرز من جديد في اواخر شهر آذار ١٩٨٠.

ما هي جزر حوار التي يدور الخلاف حولها ويعد بعضها حوالي كيلومتر واحد وبمضالكيلومتر من شاطئ قطر الغربي، وتحتفظ البحرين بحماية صغرة فيها، وتستند البحرين في تأكيد سيادتها على الجزر الى قرار بريطاني صدر سنة ١٩٦٩ وهذا ما ترفض قطر الاعتراف به.

في اواخر نيسان ١٩٧٢ ادلى وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بتصريحات قال فيها

## الجامعة العربية تعد خطة اعلامية لتعزيز الصورة العربية في الخارج

لكن كثيرين من الدبلوماسيين العرب يعتقدون ان ضرا لنق بالصورة العربية العامة من حيث الاحياء بخسار العرب نتيجة للدعاية الكبيرة التي رافقت التحقيق في القضية.

وأصدرت قطر في مؤتمر وزراء اعلام الخليج الذي عقد في عاصمتها تقيعها جارحا للشباط الجامعة العربية في حقل الدعاية للسياسة والاقتصاد العربية.

وقال التقرير القطري يجب ان نعترف بان الجامعة العربية ومكاتبها فشلت تماما طوال ٢٠ سنة في مواجهة الحملات الاعلامية للعرب وتحسين الصورة العربية في الغرب.

واعترف المسؤولون في الجامعة العربية في تونس ببعض النقص في ميدان الاعلام لكنهم وعدوا بموقف جديد بعد ان انتقل مقر الجامعة العربية الى تونس.

استراتيجية جديدة.

وكان مقر الجامعة قد نقل من القاهرة الى تونس في السنة الماضية كجزء من احتجاجات الدول العربية ضد معاهدة السلام المصرية مع اسرائيل.

وقال السيد وليد شحيط سكرتير الامين العام للجامعة العربية لشؤون الاعلام لا يمكن اعتبارنا مسؤولين عما حدث في القاهرة، لكننا نكف على اعداد استراتيجية جديدة الآن.

وقال ان لبنان من خبراء الاعلام المستعرب سيجتمعون طوال اشهر القليلة القادمة للبحث في كيفية تعزيز موقف العالم العربي في مختلف الدول وقد اجتمعت في الشهر الماضي لجنة خاصة بالولايات المتحدة واروبا الغربية.

وأضاف السيد شحيط يقول: اننا نرى ان الاعلام الصهيوني في الماضي قد شوه الصورة العربية وخاصة القضية الفلسطينية، وما نريده هو اقامة حوار مع المذنبات والثقافات الاخرى لا يكون مركزا على المصالح الاقتصادية وحسب ناكما بل على المصالح البشرية ايضا.

وأشار الى ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قضى عدة سنوات في وزارة الاعلام التونسية، وانه يعلق أهمية كبيرة على هذا الجانب من عمل الجامعة.

وأيد وزراء اعلام دول الخليج اقتراحا كويتيا بالقيام بحملة اعلامية نظمية خاصة في سنة ١٩٨٠.

وقال المندوبون انهم شاقوا ذرا بوضع الحرب اليوم عليهم في أزمة الطاقة.

وتظهر تأثير هذه السياسة بسرعة في مطلع شهر آذار الحالي عندما اتهمت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وسائل الاعلام الغربية باحياء حملة بشأن اموال النفط الفاتضة التي تقدر بحوالي ٥٠٠٠٠٠٠٠ مليون دولار.



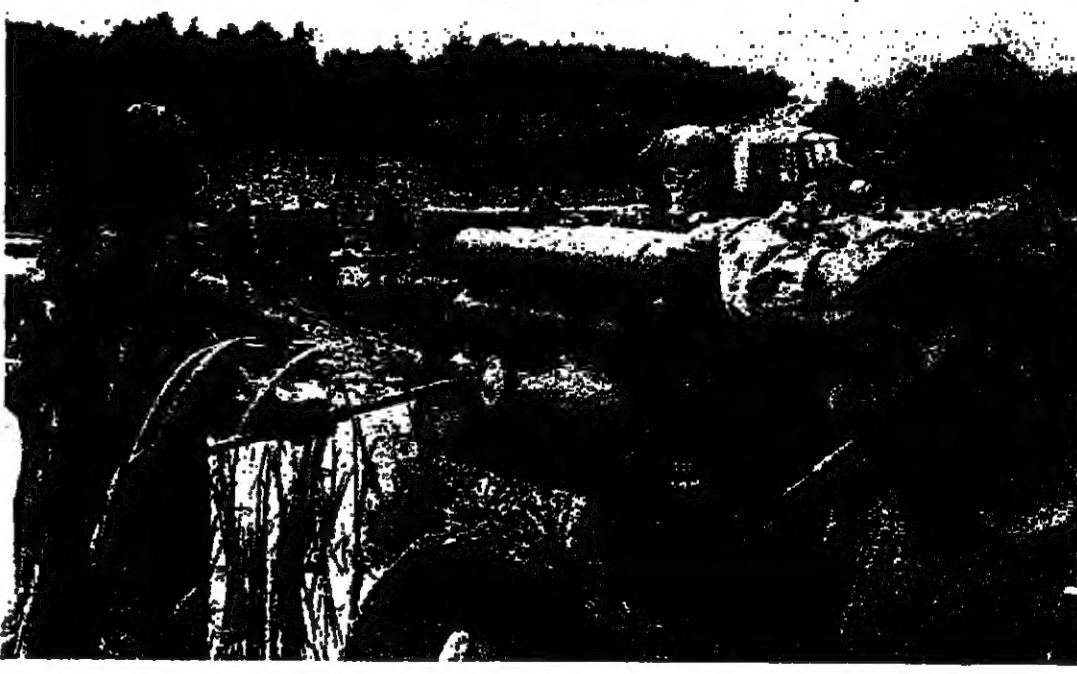
جندي في الحلف الأطلسي يرتدي ثيابا بلقافية للغارات

الجهاز العصبي، والا لهم لا يتمتعون هذا الاحتمال. وهذا الفاع الذي يؤدي الى حدوث قبه وصعوبة في التنفس والعمل، قد تم رشه فوق مناطق في الشمال الشرقي بالافغانستان بواسطة قنابل خاصة.

وقال الطائرات: وكان للفيتناميين قد جربوا «البومان» في العام الماضي ضد قبائل «ماو» المناهضة للصينيين في لاوس.

ويبدو الخبراء العسكريين الاميركيين اكثر تشككا في المعلومات الاجية من اوربا والقائلة بان الجيش السوفياتي مزود بأسلحة نووية في

## واشنطن: السوفيات مصممون على استخدام اسلحة كيميائية في افغانستان



جند سوفيات يرتدون الثياب الواقية للغارات، ويقودون تجربة سلاح الغازات السامة

تزداد وزارة الدفاع الاميركية اقتناعا يوما بعد يوم رغم عدم حصولها على اي دليل قاطع بذلك، بان الجيش السوفياتي مصمم على استخدام الاسلحة الكيميائية في افغانستان من اجل التغلب على الثوار.

ويولي الخبراء العسكريون الاميركيون أهمية كبرى للاخبار الواردة من باكستان والتي تفيد ان السوفيات استخدموا غازات قتالية ضد سكان وادي خوتار بشرق افغانستان. وقد اصبح لدى هؤلاء عدة ادلة يبدو انها تؤكد ان القيادة العامة في كابول خططت للجوء الى مجموعة الاسلحة الكيميائية الضخمة التي يمتلكها الجيش الاحمر.

وكانت أجهزة المخابرات الاميركية قد لاحظت وجود سيارات نقل من طراز «ش-ام» - اس - ٢٥ - في منطقة العاصمة الافغانية منذ منتصف شهر كانون الثاني الماضي

بعد أقل من ثلاثة أسابيع من دخول القوات السوفياتية الى كابول وهذه السيارات مزودة بأجهزة متقدمة الصنع للغاية من اجل إزالة الثوار عن الجلود وعن مناطق القتال بطريقة سريعة.

وقد افطر الجنرال دافيد جونسز قائد الأركان العامة للاستطلاع المشتركة الاميركية - الكونغرس الاميركي السوفياتية في افغانستان.

وبالإضافة الى سيارات إزالة الثلث، أرسل الجيش السوفياتي السوفياتي الى افغانستان، صواريخ تاكتيكية من طراز «فروغ» و «سكود-س» المزودة بمثل هذه الشحنة والتي يبلغ مداه ٢٧٥ كيلو مترا، يمكنه نشر الثلث في منطقة تتراوح مساحتها بين ٢٨٠ الى ٤٠٠ هكتارا. كما يمتاز هذان الصاروخان السوفياتيان بأنهما من الصواريخ المتحركة الى حد كبير للغاية اذ يمكن اطلاقها من فوق

في الشبكة الجديدة
عشرات المواضيع والتحقيقات المصورة، منها:
* ورود الحب واشواكه - بقلم: جورج ابراهيم الخوري
* صباح .. يلاحقها عمر الشريف الى بيروت
* جين ماتسن بين القاء والرقص العربي
* هذه أغنيات «المؤامرة مستمرة»
* «ب ب» كانت تقضي غرقا في لبنان
* صلعه يول براينر تتحول الى النساء
* كارولين دو موناكو تخسر في مباراة المشاهير
مع الأبواب الطريفة الثابتة اطلب «الشبكة» الجديدة من المكتبات والباعة

«الشبكة» عام ١٩٨٠ جديدة في كل شيء  
انها مجلة كل الاعمار ومجلة كل الانواع

من يقرأ «الشبكة» مرة يقرأها كل مرة



















( لم نخلق لتكون لانفسنا ، بل لتكون للوطن - افلاطون )

هوذا نحن ، في ذكرى غيابه الثانية ، ولما يزل معنا وبيننا حضورا حارا ، قويا وغنيا ، نحسه موجيا ، ورائدا ، يملأنا يوم كنّا الحياة تنفج في صدره حركة لا تهدأ ، وعاطفة لا تفر ، وعطاء لا يقف عند سد ، أو حد .

كتب منه عصليا هذا ، صدق فيه قول من قال :

نفس عصام سوت عصاميا

وعلمتسه الجسد والاندما ...

كتب منه صحفيا متوقفا ، يستشف الخبر « برادار » سباق . وينتصر للراي محببا لدى من هم « مع » ولدى من هم « ضد » . ويحسن القول ، حتى عندما لا يكون هناك ما يقال .

كتب منه ادبيا ساخرا ، يأسر القارئ من العنوان الى اللطحة الاخيرة في السطر الاخير .

كتب منه انسانا - قلبا ، لو وضعت حسنة في كفة ميزان اولي ، وسينالته - وجل من لا سينالته له - في كفة ثانية ، لرجحت الاولى رجحان قيم الحب ، والحق ، والخير ، والجمال . وشالت الثانية - على غير اسف - شولان الخيبة ، والانتكاش .

وليسمح لي ، الان ، ان اكذب منه وطنيا ، في ثلاث من ذكريات موافقه ، في عاصمة الحداثيين ، حيث مشى خطاه الاولى ، في رفقة القلم ، ومكافحة الانتداب .

لا احسبني مغاليا في قول اذا ما اعلنت ان سعيدا تليد - وطنيا - في حب ، في مطلع الثلاثينات وما بعدها ، في مدرسة عالية البلب والقلب : هي مدرسة « الكلمة الوطنية » ، وعلى ايدي معلمين كبار الخلق ، والتهج ، منهم ابراهيم هنانو ، وسعد الله الجابري ، وعبد الرحمن الكيالي ، وسائر ابناء لتيقهم .

وعلى الرغم من ارتباط سعيد - عملا ومرتبعا - بجريدة « التقدم » ، اي الجريدة غير المنتحبة « للكلمة الوطنية » ، لا اقول : المعارضة لها ، فانه كان احد سيوف الوطنيين في مراسلاته البيروتية ( جريدة الاحرار ) والدمشقية ( جريدة القيس ) ... وحتى « التقدم » ، عند اضطرار صاحبها الى الابتعاد عنها .

واوذي سعيد كثيرا ، وهدد بالقتل غير مرة ، واعتدي عليه ، لا لسبب سوى التزامه الوطني ، الا انه ما شغف ، وما خاف ، وما لان . واستمر وفيا لمقيدة آمن بها ، وخط اختارهم .

ذات يوم ذهبتنا - سعيدا وانا - الى احد اجتماعات « الكلمة الوطنية » في « اوتيل بارون » في حلب . وكانت قاعة الاجتماع مكتظة بمن اذبحوا فيها ، وجيهمهم من ذوي الاسماء اللازمة في السياسة ، والفكر ، والمجتمع .

وقررنا على التمسر مكاننا بعد اجتيازنا المعتبة بنحو اربعين وثلاثين . ووقع نظير ابراهيم هنانو علينا فاعوز الى احد معاونيه في استمدائنا الى الصف الامامي . وعشنا بلغناء قال هنانو حين دخلنا سريدا ، بصوت مرتفع :

... انك ، وحك ، يا أستاذ سعيد ، كلمة وطنية ثاقبة بذاتها ... ومهما شكرتك على خدماتك نطق مقصرين عن توفيقك حثك .

والشهادة من ابراهيم هنانو ، في ذلك الزمن ، كانت « شهادة » وطنية يهتف باسمها ويكر .

في شهر ايار ، عام ١٩٣٤ ، انتدب « شاعر الازر » ، الشاعر الفلسطيني ، ليدخل لبنان في مهرجان ازاحة الستار عن تمثال المطران جرمقوس فرحات ، في حلب . وكان مهرجانا ضخما ، حضره كل من رئيس الجمهورية ، محمد العابد ، ورئيس الحكومة ، الشيخ تاج الدين الحسيني .

وقد حضر المهرجان بسبعون ، جاني سعيد يقول : « شاعر الازر تادم الينا ... انه ممثل لبنان في عرس الكلمة » . هل تحرك ، وتقدم ما معنى ذلك ، بالنسبة

## في ذكرى غيابه الثانية..

بقلم الياس ربابي

الدين بمصباح الهدى ومناه  
والعلم ريحان الوجود وغار...  
واصدق وصف لمناخ العز اللبناني الذي اشاعته التصيدة ، ما جاء في البرقية التي بعث سعيد بها الى صحف لبنان وسوريا ، قال :

« ستة آلاف مفكر ومثقف شهدوا حفلة فرحات . تصيدة بمثل لبنان ، الملاط ، سميت سمو الازر . هتاف ، تصفيق ، زغردة النساء من على الشرفات والسطوح على اثر كل بيت ، عاصمة بني حيدان تحيي لبنان في شخص مناجته . جواهر الشبل تتناول من على المنبر . تحمله على الاكف ،

الينا ، نحن الشبل اللبناني في حلب ؟ ... يجب ان نقيم الحفلة دون ان نغدها ، من اجل لبنان ، اولا . ومن اجل شاعر الكبير ، ثانيا . ومن اجل اثبات وجوبنا ، نحن ، ثلثا ورابعا ... وعاشرا .

وكنا قبضة من الشبل اللبنانيين العاملين في حلب : ايسا في الصحافة ، واما في التدريس ، واما في التجارة والوظيفة . فافخذنا للامر ابيهته ، وسعيد فينا المحرك ، والمنظم .

ويأتي الملاط الى حلب ، ويلقي مقلته « الشهباء » التي مطلعها :

## سعيد فريجه ولبنان

كيف كان سعيد فريجه ينظر الى لبنان الجديد ؟  
في افتتاحية له في « الانوار » بتاريخ اول تشرين الثاني ١٩٧٢ يقول :

كثر الكلام على لبنان الجديد .

وبدا الخلاف منذ الآن ، وقبل الطاولة المستديرة . حول أي لبنان جديد نريد .

العزيزة فيروز مثلاً تريد لبنان الكرامة والشعب المنيد .

وسعيد عقل يريد لبنان الحرب والضرب الذي لا يبقى على ارضه فلسطينياً واحداً ، ولا في جواره اي اسرائيلي منتصب أو اسرائيلي تحت الاغصان !

ومعلق في اذاعة الصانع يريد لبنان الجديد وطن العروبة وجيش لبنان العربي واليسار الزاحف على طريق النصر في ظل شعارات ثورية تؤمن بها الجماهير وتغرد لها البلابل والصافير ، وفي مقدمتها الشاعر القاتل : سقائل وتنصر وتغوث . أما لماذا الموت بعد الانتصار فهذا علمه عند علام الغيوب .

ومعلق آخر في اذاعة عمشيت يريد لبنان الجديد جليداً في كل شيء باستثناء جبهة الكفور واركانها المحترمين وحلفائها الصامدين .

والخلفاء الصامدون يريدون لبنان الجديد جليداً بعمده ورئيسه وسياسته التي تجمع بين انصار القديم وانصار الجديد .

وفريق من اللبنانيين يرفض هذا الجمع ويبتريه امتداداً لكل ما هو قديم وفاسد في السياسة اللبنانية .

وفريق آخر لا يرفض ، ولكنه يريد الجمع على أساس المشاركة في كل كبيرة وصغيرة .

وفريق ثالث يصرخ : لم يخلق بعد الذي يريد أن يشارك المقاتلين وذوي الشهداء في حكم لبنان الجديد .

والسلسلة طويلة لا تنتهي ، والجمع بين مختلف الآراء في بناء لبنان الجديد واسلوب حكمه ، هو المستحيل .

لذلك اقترح ما يلي :

• أولاً : ان نكف عن كثرة الكلام عن لبنان الجديد لأن كل شيء يكثر الكلام حوله يشتد الخلاف بشأنه ، ونشتي الأمر في الغالب الى الاقتتال أو الى صرف النظر عن الموضوع ، وفي كلتا الحالتين كارثة .

• ثانياً : ان نترك للرئيس الياس سركيس ، وهو الذي يتمتع بالثقة والكفاءة والتجرد أن يني لبنان الجديد على الأسس التي أوضحها في خطابه التاريخي بحلقة القسم ، وبأني البناء في مستوى آمال المخلصين .

• ثالثاً : مها يكن نوع البناء فأرجو أن يظل ضمن اطار التجدد والتطور لا اطار الثقلية والتغير حتى لا يس الجواهر والطابع والميزات الخاصة .

لقد خلق الله لبنان من هذه الناحية على اجمل صورة وأروع مثال ، ولم يضن على ابنائه بتمتعين بامتيازات : نعمة الألفة والوحدانية ، ونعمة نسيان الماضي التي تقع مرة كل عشرين أو خمسين عاماً .

وايماناً مني بالتمتعين بالمباركتين أقول : أريد لبنان كما خلقه الله وكما أراد أن يكون وطن الحب والجمال

منادية بامارة الشعر له المعلقة الخالدة حديث الشبل « .

ولم « تهضم » جريدة « الاحالي » ، لصاحبها شكري الشمباتي ، والمالية للانتداب ، ما بدر منا - نحن معشر الشبل اللبناني - في احتفائنا بلبنان وشاعره . فكتبت مقالا اتهمتها فيه « بالتعصب الزائد للبنان ... ويتجاوزنا حدود المعقول والمقبول » ...

وكان شبلني الملاط - طبعاً - اشد الناس خائفاً بما شهد ، وسمع ، وتقلب في اجوائه . فلم يملك ، في حفلة تكريمه الوداعية ، في « نادي الشبيبة الكاثوليكية » ، من تخصيصنا بالفتاة شعرية حلوة ، قال فيها :

... كعاني انكم حولي شبل  
بحب الارز يشتمل اشتعالا

مضى ونشيت يجمعنا لواء  
نشق به الى شرق مجالا

سأخبر ان في الشهباء اسدا  
سأذكر ان في حلب رجالا ...

في اوائل الثلاثينات اصدرت سلطة الانتداب في حلب ، عبر احد نوابها ، جريدة باللغة الفرنسية ، اسمها « برق الشمال » ( نصف اسبوعية باربع صفحات ) .

واختار الاباء اليسوعيون لتحريرها ، استجابة لطلب صاحبها ، كلا من اللبنانيين : بيار غالب ، وشارل طوس . واضطر بيار الى التخلي عن العمل تحت مظلة داء مضال ، وبقي شارل وحده في الساحة .

وذات يوم ، فوجئنا - نحن قبضة الشبل اللبنانيين في الشهباء وفي طابعتنا سعيد - بخبر مؤده ان شارل طوس استعفى ، بطريقة غير لائقة ، الى دائرة الامن العام الفرنسي ، لاستجوابه عن بعض الامور ، ويخشى الا يفرج عنه عاجلاً .

جمعنا سعيد في احد مقاهي الحفلة ، وكنا سبعة ، وقال لنا ، في ما قاله : ان شارل طوس لبناني وصحافي . ولا يجوز ان يعامل بالمعاملة التي قيل لنا انه عومل بها . علينا ان نذهب على الفور الى مقر الامن العام الفرنسي للاحتجاج من جهة ، وللانتصار لوطان وزميل لنا ، من جهة ثانية . ان واجهنا الوطني يوصي ويقضي بذلك . علينا الا نخشى عواقب تصرفنا - ايا كانت تلك العواقب ...

وبدون حساب اي حساب لما قد نستقبل به من خشونة وصمد ، بشينا الى مقر الامن العام الفرنسي . وكان سعيد هناك ، اعلنا صوتنا في الاعتراض والاستفكار . ثم انتحى جانباً ، برجل ابن بلدي كان صديقا له ، وخاطبه قائلاً : يا ويلكم من ريمكم ، اذا كان لكم رب ! ... اذا كان هذا فعلكم في العود الاخير ( يقصد مجاشي السياسة الانتدابية ) فكيف تراه يكون في العود الياس ( يقصد الذين هم ضد هذه السياسة ) .

وبعد وقت قصير عاد شارل طوس الى عمله في الجريدة .

وسعيد الوطني في حلب استمر سعيد الوطني اياه في لبنان ، بعد انتقاله اليه في اواسط الثلاثينات . وقد رغب به المجال ، وانتسبت الاماني ، وآتت الظروف .

وعرف كيف يوفق بين الولاء للبلادي والوفاء للمودات . فكان محترم النظرة والراي لدى يخطف افرقاء التشاخص والتطاحن . فاجمعوا على الثقة به ، وفتح قلوبهم له . وبلغوه برضى ومحبة قلما يحظى بمثلها رسول خير ، او صاحب « مساع حيدة » .

وعندي عن ذلك غير خبر يقين . فما اشد احتياجنا - في هذه الايام السود - الى سعيد الرائع ، الغادي ، للتوفيق بين اهمل النزاع والصراع . وكتابه واحد : وطنية يكون فيها التسامح والمحبة اقوى من الحقد والتناحر .

من عليك ، من حيث انت ، صل من اجلنا ، واجل لبنان ، يا اخي سعيدا !



## الذكرى الثانية للواء عبد الرحمن خليفاري

ماذا يمكن ان يقول المرء في ذكرى سعيد فريجه ؟ وعن ماذا يتحدث ؟

أيتحدث عن الرجل البسيط العفوي ، الذي كان يواجه مشاكل الحياة وتقديراتها ببساطة وعفوية ، غالبا ما كانت تجد انف الحياة ؟

أم يتحدث عن سعيد فريجه الفقير البائس الذي بدأ حياته متنقلا بين مدن سورية ولبنان ، بحثا عن لقمة عيش كريم ، وترك الدنيا ووراءه مؤسسة صحفية من اكبر المؤسسات العربية المملوكة ؟

أيتحدث عن سعيد فريجه السوري أم اللبناني أم المصري ، أم سعيد فريجه الذي ذاب في كل هذه الاقطار وذابت فيه ؟ الذي يعرف نفسه من أي قطر ، ولا تعرفه الى أي قطر ينتمي ، فهو تكوين امتزجت فيه باحكام كل اقطار العرب ، فكان عربي الكويزن والهوى والامل والالم ؟

أعن الصحفي العامل في مجال السياسة نتحدث ، أم عن السياسي الذي يهوى الصحافة ؟ وأي وجه نرى فيه ؟ ذلك الذي يحب غناء الحروم أم كلثوم وموسيقى الشرق وباليه ، أم هذا الذي لم يسلم أحد من جراءة قلمه ، وذو اللسان الناقد والقلم الجارح ؟

كان يحب الحياة ويبسطها ، بل يزيد ما تيسر وتيسر ، حتى نراه سعيدة رغيدة لا هم فيها ولا غم .

وكان يواجهها بصبر الرجال وقدر الرجال بلا يأس ولا كلال ، وكان الصراع معها هو همه الوحيد .

فكرته فريضة حريزاً مثل كل أبناء شعبنا ، لكن ثقته بامتة كانت تغذيه دائما بالامل .

فقره ذهاب عبد الناصر ، وهو من القادة الذين أحبهم وأدب بقاتلهم ، وأول ان تنفذ الأمة من محتلتها على يديه .

جدهد حرب ١٩٧٣ شيا به ، حتى كاد الوهم يقنعه بأنسه ما زال في ريعان الشباب ، يقبل على الحياة بالامل والتفاؤل . وجاءت الفتنة اللبنانية الفدرة ، فقصت على ما بقي فيه من نسج الحياة ، فأنهته وما انتهت .

كان يفترض مرات كثيرة ان هذا النظام أو ذاك يمكن ان يكون موصفا لثقته ، وممطلا لامله .

فقال ما كانت تلك الانظمة توصله للخيبه والخيبه والخيبه ، وبدل من ان يبكي كان يضحك ، ولم يكن سهلا معرفة ان كان يضحك من هذه الانظمة ، أو من الحياة كلها ، بل من الصبح معرفة ان كان يضحك ما يبكي ، وكلامه محتفل .

كانت بساطته تخفي جدية ومسؤولية ، وكان فيه للحياة يخفي اكوار الشقاء والمذاب التي لا قها في مسيرة مواجهة الحياة ، ولم تحل امله الوطنية دون رؤية الجانب المظلم من حياة وطننا وبولندا ، وهكذا كان سعيد فريجه عدة رجال في رجل ، وأهله الحياة بالخبرة والتجارب ، لم يكن وحيد الجانب ولا مسطح الشخصية ، بل متعدد الجوانب وأحادي الخبرات ، وعميق التجارب حتى أنه يخطر لك في لحظات وانت تتجاسر ، ان الخبرة البشرية كلها بين يديه ، في الوقت الذي تراه فيه في لحظات أخرى رقيقا شافيا وكأنه طفل بعمره لا يكمل من راسمال الا براءته .

رحمك الله يا أبا عصام ، فقد كنت صديقا وأخا وعزيزا ، وكلت نعم الانسان والصحفي والمواطن والرجل .

## مدرسة خاصة في صناعة الكلمة بقلم النقيب رياض طه

ان أي توطئة ، لكل بحث أو دراسة عن سعيد فريجه ، تقتضي محاولة إيجاز مميزاته ، واستخلاص سمات شخصيته وعناوين سيرته .

لقد خلف الصحافي الغد الموهوب سقرا ضافيا من نتاج قلمه ، وأسفارا ضخمة من الصحف التي اصدرها ، فضلا عن قصة حياته العريضة العميقة المليئة ، بالحفلة بكل ما يدهش ويثير الإعجاب ، وهذه السيرة ، هي في ذاتها ، أثر أدبي وإنساني ثر .

إذا ، فإن اختصار ذلك كله في مقدمة هو أمر صعب ، قد لا يبلغ ما ننشد من اتقان وشمول .

لعل من أبرز صفات سعيد فريجه عصاديته ، وطموحه ، وشجاعته ، وكرمه ، وطيبه قلبه .

ولقد كان ، الى ذلك ، فنانا أصيلا ، مرمف الحس ، جياش الماطقة .

كان طريفا ، مرحا ، ذا سخرية خفية أو خفيفة غير عنيفة ، وكان مندهقا في الاستمتاع بالحياة ، بل كان بارعا فسي في جعل الحياة وتزيين الدنيا ، وأشاعة الفرح ، وعلى هذا ، فإن الضحك والطرب والفناء والموسيقى كانت زاده المتواصل ومعين نفسه الذي لا يتعب .

كان سعيد فريجه كاتباً مبدعا خلّقا ، وكان يغني موهبته القصصية بتجارب حية ، فلا يجد حرجا في تعرية نفسه أمام القاري ، ولكي يكسب لثقة ، ولكي يعطي روايته مصداقية أو قوة تصديق ، فلا يمله أحد ، بل يعجب به القراء ويجدون لذة في تتبع ما يكتب .

فانصراحة والبوح وانتزاع العبرة من الحياة الشخصية ، دونما تهييب أو تردد ، كانت من أبرز خصائصه .

أما في السياسة ، فقد كان ذا حس وبصيرة نافذة ترتفع الى درجة الإلهام ، في كثير من المواقف .

وكان يعاني ما يكتب ، فتنفيس كلماته بالصق والاختلاص والعماسة والوقاف .

ولقد التزم ، منذ مطلع شبابه ، بنهج وطني استقلالي ، ظل أمينا له ، وحرما عليه ، طوال حياته .

كان مؤسس « الصياد » انسانا ، بكل معاني هذه الكلمة . فلقد ظهر على المحبة ، وجعل الحب وعاء حياته ، حتى لقد ومن قلبه لشدة ما خلق .

وكان أريجيا سمحا ، يبدع ممتعة في العطاء لا تعادله ممتعة . وهكذا كان يسعد الآخرين ، فترددت فيه سمادتهم ليقود في غاية الهناء والحبور .

لقد عرفت القعود الأخيرة ، من هذا العصر ، بقصة عملاقة في الصحافة اللبنانية ، كان سعيد فريجه في طليعتها ، فهو « ربيب » من القلائد الذين تميزوا بأسلوب فريد جشابي واتبعوا من الطرق والطرقات ما يصح ان نسميه مدرسة خاصة في صناعة الكلمة .

ومهما كبرت النار التي شيدوا ، وتعددت المطبوعات والنشورات الصادرة عنها ، في هذه المؤسسة ، وعلى صفحاتها ، لا توارى ما أنشأ سعيد فريجه من أدب ، وما خلف من أثر مسطور ، سيحيي على مر العصور .



## سعيد فريجه .. قلم لا ينسى وشخصية تذكرك كل يوم بقلم سعيد عمقل

كذلك ، حين شوبا وتسلما ، كل في حقل ، وبأية جدارة ، فقرات النار الكبرى ، ظل هو وحدهم يعطف بها يجمع بين الأوبة والتقدير ، سعيد فريجه لا يقدّر ان يغيب ، وسيدكي لأولاد أولاده عنه أشياء تجعلهم ، هم أنفسهم ، يتسبون ندوة الحب وأفدة اليهم مما عبر الوجود .

ومن سعيد فريجه المناضل الوطني ، والبناء ، والصحافي ، وصديق الفن والفنانين ، والقصص ؟

على كل من هذه الجوانب يمكن ان توضع أطروحة ضخمة ، استيقظ سعيد فريجه السياسي ، بسبب قصاته عهدا من شبابه في حلب ، على نضال الكتلة الوطنية التي كان يريدها مصائر سوريا ، ولا رجع الى بيروت ضيف ، عن حق ، برياض الصلح ، عن تلك أاذ عروبة ، وعن هذا أاذ لبنانية ، عروبة الكتلة الوطنية هي ان تخدم سوريا بالاختصاص ، ثم ان تخدم كل واحد من بلدان المنطقة على ان تتجنب التدخل في شؤونها مما يزعج زعماءه ، رصانة تلك العروبة قها النبل ، لبنانية رياض الصلح قها العنقوان ، أكيد ان رياضيا لم يشف من عروبة ، لكنه كان يفهم اللبنانيين الذين لا يتصورون لبنان ينمت ، هؤلاء ، وأنا منهم - يعلنون لبنتهم حتى على أفرعها ، وحتى على المانيا ، عظمى دول العصر ، يوهي هذا كان سعيد فريجه لا يضاهي ، بل يحب لبنانيته ، وأنا ؟ ولا واحد من الأخوين بلبنان عربي قدرت ان النجوم معه ، الا سعيد فريجه ، سعيد فريجه كان يعني في الآخرين عقيدة غير عقيدته ، متى كانت من معدن قد ، وعلى هذا قدرت ان أكتب في « الصياد » ، ما ان أخطاه ، سعيد فريجه كان سيقا على المستعمر أيتما وجد ، في هذه ما سمح لبلد ان يثقل نفسه ، كان مع زعيم من المنطقة على آخر ، نعم ، ولكن مع الزعيم الذي هو أطمح ، أما متى كان يندب خلاف بين لبنان وغيره من بلدان المنطقة فقم سعيد فريجه كان يعرف ان يدار دون حياض لبنان .

سعيد فريجه لم يبن لصمغه ذارا من حيز - بئس لهسا بالآخر ، روحا راسقة ، عالية التطلع ، طموحا ، كان يعرف ان يؤسس على صخر ، وأبنة بسام ، ركن الدار الحاربي الذي لا يجاري ، أخذ عنه هذه ، بقي فكر الدار وتوهمها القوي ، هنا الكلمة القاطعة هي لبنة عصام ، وعند غيابه لبنته الهام ، بشيء من دعة وبساطة يصل اللقطة الى السلطان ، على هذا ، لا خوف على الدار ، أنها أبدأ في صعود لا يكل .

سعيد فريجه ، الصحافي قلم على حدة ، ويؤثر الكتابة على الفن ، على الحب ، على الاخيار المرح ، ولكنه متى كتب في السياسة - ولما يقبل تسببا - كتبه المجاعة التي تظلم حديث الناس الى أسابيع ، ولا يكتب في السياسة الا ما تلى جاءت خاطره جديدة ، تفلل ، وتعلي أوقف الذي اختار ، بسيطة الاناقة أقواله ، الا أنها ساحقة ماثقة ، ويتنوع سعيد فريجه ، في كل شيء يكتب ، قبل فيه انه يصغر ضمه لا يقله ، صميح ، أسلوبه في القتل فريد ، وفات يوم كت لسياسي كان سعيد فريجه قد سحقه ، « حينذاك ما أجور عليك ، قضية لبنان شرت له ، وانت سارع الى شكرانه » وفي الضحك سعيد فريجه ملك .

قلت له مرة : « تعرف ، لا يجوز الانتقال من الضحك الى السخرية الا مع الوقح » .

فأعجبته ، ولما كان يبتكر رسما كاريكاتوريا يقضي بفكرته الى الرسام ونجي ، فكرته عنيفة ، التفت الى وقال : « هنا بلننا السخرية بهذا فلنخففها عليه ، حرام » ، وتبقى رائحة مبتكرة الكاريكاتورية تلك التي اعترضتها بيروت نكتة العصر ، قصتها ان صاحب منصب قال له : « تهاجمني ؟ كنا صديقين وأنا خارج الحكم ، الآن وقد صرت حيث أنا ، تتركني ؟ ام لا نبي » ، وهكذا أوقف سعيد فريجه الحملة ، ولكنه سرعان ما اكتشف ان « الشبهة » ؟ أنها توسع في جبهة سعيد فريجه ، فكان الرسم الكاريكاتوري الضمير ، قبر مكتوب عليه « مسيلة » ، يمر به أبو خليل فيقول لصاحبه : « روح ! يرمم التراب التي تحط عليك » ، وفمت كل بيروت من الذي يز مسيلة في الكتب ، النكتة انقضى عليها بضعة عشرة سنة ، لكن الناس لا يكفون يذكرونها ويضحكون .

وسعيد فريجه صديق الفن والفنانين ؟ انه صديق الحياة الذي يغني ويقرص كطل ، سعيد ولد ، ولا بد ، في ليلة طرب ، وكان الفارس بين عشاق الجمال ، ويوم انشأ « الصياد » ، كان في عز فريجه ، في تلك المجلة ، التي وفقت الى خريج ابراهيم الخوري ، صديق العمر ، ورئيس تحريرها ، بات بإمكان سعيد فريجه خدمة جيش الفنانين والفنانات الذين ما أجوا مثله صديقا أو ذاقه فن أو نصيرا لهم في يوم شه ، ما هي « الشبهة » ؟ أنها توسع في جبهة سعيد فريجه ، سعيد فريجه في الليل ، وفي الحب ، وفي الحياة تلك التي عرف ان يكون عريسها الدائم .

وسعيد فريجه القاص ؟ انه تلميذ الجيبة ، قصة تنجلي عنه الخبرة ، ومن هنا أن لها جناحين ، قصة سعيد فريجه تنطلق في الهنا والالاهنا ، ولا مرة تقرا قصة لآخر وتكون عينك أكثر هشاة يبالك أكثر رجحة ، و من حب الى حب ، هي حياة سعيد فريجه بالذات ، كلا ، ولكن سعيد فريجه قد بعد ان أصبح أعجوبة عطاء ، يتوق فيها الى معرفة كسبل الحياة ، هذه التي كان هو أكبر منها : لم تصفه فرحل عنها ، سعيد فريجه شقي في حياته ، « محبو القيصم الناصب » يريدونني أقول : « نعم شقي » ، أنا أرفضها ، سعيد فريجه ، ألامهم غير القادي ، أعطي ان يذب دوما ، وأعطي رويته ذات شفافية تقهم أوهامه ، وأعطي هذه الدار التي يتجس في أولاده ومعاونيه مجدا للبناء .

انت ، سعيد فريجه ، انصورك ، أوتة كنت طفلا ، خلال سنك الفس الأول بالتمام ، أعطيت بيعة وأعية - جمة النكاه ، أبهة لكل شيء ، هي هي التي هيأت لدماعك ان يأخذ وعظمي ، حتى ليضمة القدر على الفهم الاتيق ، والفني ، وحتى ليات التخليل عنده سجيعة ولدة » .

هذا ما لا أذكر أو أذكر انني قلته لسعيد فريجه ، خلال صحافي له ، ذات سبعة فرغ فيها كل منا من العمل الذي بين يديه ، وراح ، وطارح الآخر أراءه وما ابتدع بوجهه من خواطر تطيب .

كنت في تلك الاونة أقرأ كثيرا عن الدعا ، واعتبره الموضوع الأول بعد الله ، وكانت تجارب الاختصاصيين على عصبيات اللماح قد بدأت تدخل في ذهني شيئا بوجب علي ، فيما لو وليت مصائر بلادي ، ان أكتب نظم التعليم رأسا على عقب ، فلا أبقي على شيء مما ابتدعناه نحن أو أخذناه عن مدارس الغرب ، كنت بدأت أعرف ماذا ؟ أعرف ، بل كنت بدأت أعمل الى الاعتقاد ، بان الانسان ، وهو يعد جين ، كتتمل له ، بكل عددها ، تلك المياريات من العصبية التي تستسي الدعا ، وبعد رؤيته النور تعود لا تزيد ولا واحدة ، كذلك ، خلال السنوات الخمس الأول له ، يكتمل كثرها ببيتها - وهي على العصبية ، وتريج ما يجب ان تريحه ليقود مجموعها يشكل الالة العجب ، كل هذا قال ، يحصل لولد قبل دخوله المدرسة ، حتى اذا بدأ طور ما نسميه التعلم ، عاد دماغه لا يزداد شيء كثير أو قليل لا حجما ولا تدريبا .

يكون قد اكتمل ، وما يعود يحمل له في العشرين السنة التي تلي ، والتي تظنه يتعلم خلالها ، لا شيء ، الا وقوفه على معارف جديدة ، ان هي الا معلومات ، بالآخر ، كبس يملكه يحملها على التوالي تفسمها ، فانا كان لا بد من أساءه خير جدي الى الانسان فليكن ذلك فقط في الخمس السنين الأول ، وقبها في التسعة الاشر التي يقضيها في أحشاء امه ، ونعم ، في نظم تعاليمه ، التي تروح بها فاعرف ، لا تأبه لهذه الخمس السنين ولا لتلك التسعة الاشر ، بل لنفك ببله المياريات تلو المياريات على السنين التي تليها .

بلى ، كلما كان يستوفضني صديقي سعيد فريجه ، وبأية محبة ، ما قرأت أو ابتدعت من خواطر ، أكاد اصغر في وجهه : « أنت أعطيت ، خلال الخمس السنين الأولى التي فيها بيني الدعا ، ما لم يطمع القاتل ، وما تظنه من ثقافة للناس في الدرس ، ليس بذئ بال ، انت أرف علف وأعطى فقا من العديدين العديدين ، من أروح اعلم وأياهم في الجامعات » .

استلني الان : صميح قلت لصديقي كل هذا ؟ صميح أبيت له هذا الأجواب ؟ ما أدري ، ولكني أقر بأنني أجيته ، هو الذي ان خصني بعامته أكرها الآن باعتزاز ، حيا جسا اشعره كل ان كان غليظا ، المفضل عليه أم كانت تحديب على كل سؤال من استلته وهو طفل ، أم اب ، أم متحسنة صغار كانوا يرامونه في حياة الطفولة ، أم مشورتا في قريته ، راس المن ، هن جزء من غنى الطبيعة اللبنانية يعطي لا يكف ؟

سعيد فريجه أجمل ما عنده ، بل الخمل ، سرعة في الكسب المعني ، وقل قدرة على استيعاب حال بحال ، بين سنة وأخرى ، بين أسبوع وأسبوع .

كنت قد التقيته ثلاث مرار ولم أتنبه لما كان يمكن ان يقع بيننا من تعاون ، ثم من صدقة أفاخر اليوم بأنه لم يشبها شائبة وبأنها باقية جارحهم ولو ان احد طرفها أصبح خلف الحجب .

وكان علي ان اعرف من هو شجاعه ، منذ لفتت خطابي في طرابلس ما تجرا أحد على نشره ، اخذه مني هو وقال : « ولا يهك ! » ، وفي نهاية الأسبوع قرأت الخطاب بحرفه فسي « الصياد » .

ومرت سنون ، أعطيت ان أزره في « دار الصياد » ، وقصد بدأت تطاول السحاب ، لأصويه خيرا يعامل مطبعة من زملة ارادني ذوه ان تدخل في شأنه ، فقال لي سعيد فريجه الكلمة التي افتتحت تعاوننا ثم صدقة بجمحب : « العامل هذا اعتبر مستقلة تربت ، بقي انني قبفت عليك انت ، ان تخرج من هنا الا وقد اتفقتا على ان نتعاون في تحرير « الصياد » » .

ووضعتني في ذلك الجو المرح الذي وراه أجمل قلب ، وبدانا .

ذهب سعيد فريجه الان ، بيد انني على كون الله اعطاه وسخى : عمرا ، وفهانة عيش ، وأسرة من زوجة رائعة وأولاد يكبر بهم اسمه ، أرقش ان تصوره ذهب ، أو انقطعت علاقتي به .

تعاوننا سنين ، وكنا متحابين الأراء ، حتى لاعتبر رأيي في بعض الشؤون تقيض رأيي ، ولكنني ولا مرة ، سجلت عليه ، خلال تلك الصحبة الخصبة ، كلمة جرجتني أو مست كلمة من حين الواحد لآخر ، أية رهافة حس أعطيها هذا الرجل الذي ما كان يبدو هكذا ؟ أقول : لو ان سعيد فريجه عمل تحتنا لكانت لنا منه تحف ولا كاتني لدوتلو ، ويذهب بالي الى أولئك الحسان اللواتي نعمن بحب سعيد فريجه لهن ، لا تصور واحدة عرفت عاشقا اشرف أو أسخى في عبادتها والتكريم ، اتخيلها تحول فيه : « انه الشهامة بالذات » .

سعيد فريجه ، علف الصفاة ، كان ، في مواجد قلبه ، طفلا وأولاده الذين هم اليوم اعمدة دار للصحافة مفخرة ، نعموا في قلة بطفولة جمة الحنان ، ما أعطيها اولاد بارق واضق .

## سعيد فريجه .. أي مكانة له في الادب العربي ؟ بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

والسياسي والانسان .

ويبقى ان تدرس كتاباته من زاوية النقد الادبي وتاريخ الادب .

ان فصل سعيد فريجه في تاريخ الصحافة العربية فصل معروف ومشهود ، وان صفحته في كتاب الوطنية اللبنانية والقومية العربية صفحة ما زالت سطورها حية ونكرياتها ماثلة ، وان سجيته في مجال الخدمة الاجتماعية والانسانية يشهد به الذين شملتهم تلك الخدمة بسخاء ومحب .

أما دوره في تطوير الاسلوب الساخر في الادب العربي الحديث فلم يزل حقه من الاهتمام بعد ، وربما كان من واجب الناقدين على « مؤسسة سعيد فريجه » ان ينجبوا رسالة جامعية ، في احدى الجامعات العربية ، ويكون موضوعها دراسة مكانة سعيد فريجه في تاريخ الفن الادبي الساخر : أين يقف ؟ وماذا يمثل ؟ وكيف كان هذا الفن في العربية قبل سعيد فريجه وكيف صار بعده ؟ وأية مساحة باقية يستحق عندما نؤرخ بجديّة لاصلام هذا الفن الساخر منذ الجاحظ وأبي حيان الى المازني وطه حسين ؟

هذا مشروع دراسة من شأنها ان توضح مكانة سعيد فريجه في هذا الفن الممتع ، وان تصيف جديدا الى تاريخ الادب الحديث نفسه .

أما بعض معالمها التي تلوح لنا الان من خلال مراقبتنا الاجمالية - لا الاستقصائية - لادبه فرمما نتحدث فسي الاضواء التالية التي تطرحها كدليل للبحث لا كنتائج نهائية له :

● عندما بدأ سعيد فريجه كتاباته الساخرة كان الفن الادبي الساخر تقسما الى طريقتين : طريقة ارسطراطية ادبيا تقرا الجاحظ وطه حسين ، وطريقة شعبية عامية تقرا كتب النوادر والفكاهات ، جاء سعيد فريجه - من موقعه في الصحافة - ليخلل « الفن الثالث » في هذا الباب ، فهو بامتلاكه الطبعي وكان ابن الطبقة الشعبية البسيطة ، وهو بتجاربه وموهبته وطاقته وثقافته الذاتية التزائية كان ندا لارباب الطبقة العالية في الادب الساخر .

لقد عمم سعيد فريجه فن الادب الساخر الرفيع وجعله فنا شعبيا يصل الى ايسر القراء ، أو لنقل أنه « أدم » هذا الفن في عصر الاشتراكية فجعله ملكا للشعب ولعامة الناس بتدوخته وبمحبته عبر أبواب « الجيبة » المفتوحة للجميع بأسلوبها السهل ( .. لكن انت انت ) بعد أن كان المثقفون وحدهم يتنقلون معانيه البليظة وأياماته البعيدة بين سطور أسلوب طه حسين أو ابراهيم المازني .

هكذا التفت الفكاكة الرفيعة الرستقراطية بالفكاهة البسيطة الشعبية في أدب سعيد فريجه ، حيث تبدأ فالكهبة بحكاية بسيطة عابرة تظنها قد كتبت للعامة ، ثم فجأة تلتقي بفكرة تقوص الى عمق الطبيعة الانسانية التي ببساطة وإيجاز ، ثم تأخذ الكهبة مجراها الى نهايتها التي تبدو عفوية ، لكنها في الحقيقة من صنع رواية مكر .. بالمعنى الفني للمكر .

● كان فن السخرية يدور حول الآخرين - نادرا ما كان الاديب الساخر يجعل سيرته الذاتية مادة لفته - ونادرا ما شهد الادب العربي أديبا « اعتراف » يكشفون صفحة حياتهم الداخلية للقارئ جدا أو هزلا .

مع سعيد فريجه أصبح « الاعتراف » مادة للكتابة ولتأثيرها ساخرة فقد أصبحت الحياة الشخصية للكاتب ، وتجاربها اليومية مع الحياة مدار ريشته الساخرة ، وكذا لم تعد السخرية تهكما على الآخرين ، أصبحت تعبيرا عن - البقية على الصفحة ١٨ -

اذا صبح ما يذهب اليه ميخائيل نعيمة من أن التناقضات في الوجود وثيقة الصلة فيما بينها ، بل تتولد من بعضها ، كما يخرج الي من الميت ، وأبنت من الحي ، وكما يولد الليل من النهار ، والنهار من الليل ... فإنه يصح كذلك أن روح السخرية لدى الاديب هي الوجه الآخر لنسج الساموي والابوود ، وان السخرية والكآبة ما هما غير وجهين لعملة واحدة ، وطرفين لخط واحد في نسج الحياة الواحدة والقائمة ومعدتها على جدل الاضداد والتناقض ...

تقرأ لطي حسين مقالته الساخرة الهائلة بمكرها المignon في تذكر على المهر - والابتناسم لم تغادر شفتيك بعد - ملهمة مماناة مع فقد البصر والفقر وعبء التقاليد والظروف الماكسة .. وتعب كيف تولدت في النهاية تلك الروح الساخرة من هذه المأساة الطامحة .

وتقرأ لبراهيم المازني كتبه الاربعة الشهيرة بوخرها المجتمع اللائع ، ومحتدتها الشاككة ، فتدلل من خلالها الى عالم المازني الخاص بمعاناته الجسدية والنفسية الجيمة وشكاهم الذي تصفى وتهدب مع التجارب حتى غدا فنا رقيما من السخرية المادة الممتعة !

ومن يقرأ سيرة سعيد فريجه منذ الصغر بما فيها من جوع وتشرد وربيع وقسوة ، ويتوقع لول وملة قلما حزينيا باكي متفجعا كقلم المنفلوطي أو جبران ..

ولكن سرعان ما تتكشف مأساة المعاناة الباكرة عن قلم ساخر شامك يحاول تحويل كل شيء في الحياة ، بما في ذلك الدفعة والأتين ، الى ابتسامة .

هذه الابتسامة في حقيقتها ليست تعبيرا عن السعادة أو انعكاسا لتفاكيا لطفة الظل والروح كما يظن الكثيرون ، لكنها تعبيرا عن الانتصار على أحزان الحياة وفواجيها .

وهنا يكمن الفارق الحاسم بين الاديب الباكي والاديب الساخر .

الاديب الباكي انسان طمأنته الحياة فوقع فريسة بين أنيابها ولم يستطع الانتصار عليها ، كما فداء أدبه أثيلا يعبر عن هزيمته وانسحاقه .

أما الاديب الساخر فهو الذي بدأ حياته ، كالأول ، كائنا مطحونا بين أنياب الحياة لكنه قاوم وانتصر وخرج كائنا جديدا يستطيع أن يضحك من أووال الحياة التي هزمتها ، وأن يسخر منها بسويد بأسلوب يكفهم مقارقاتها وعبثها وهزلها ، بعد أن كانت تبدو مأساة فاجمة .

وهذا ايضا يقودنا الى التمييز بين الاديب الساخر والكاتب المضحك .

الكاتب المضحك هو الذي يسليك ويرفه عنك لجرده الترفيه والتسلية ، ان عمله الضحك من أجل الضحك ، كالكلمات الكوميديية المنتشرة اليوم في عالمنا العربي . انه الضحك الفريري غير الهادف .

أما الاديب الساخر ، فهو الذي تأتلك ابتسامته عبر انتصاره على الحياة فمغموسة بنكهة التجربة المريرة ، فاذ بها تلك الابتسامة الممعة التي تشف عن حزن ملطف وحكمة معتقة ، فيكون لديك ذلك الاديب الساخر الهادف ، الذي يتنسم لتعميق الاحساس بالحياة لا لتسليتها والانتهاه عنها .

من هذا المنظور أجد من اللائم فنيا النظر الى سعيد فريجه الاديب .

ومن هذا المنظور تطرح للبحث مكانته في الادب العربي ، ولقد قيل الكثير وكذب الكثير عن سعيد فريجه الصحفي





















# الرياضة



■ الفارس أندى تورنيل على ظهر الجواد سليذ يروم ( إلى اليمين ) يجتاز الحاجز الأخير للفوز بسباق تايمس نوفيس الذي جرى مؤخرا في ويندسور بانكلترا ■



■ الفارس جون فرانكوم على ظهر الجواد برامبل بوي خلال اشتراكه بسباق بورفورد نوفيس الذي جرى مؤخرا في بانكلترا - ويبدو خلفه الفارس أيكلز على ظهر الجواد فيرز بارك ( صورتان من أ ب )



DAIES / LTD PONT HONDA

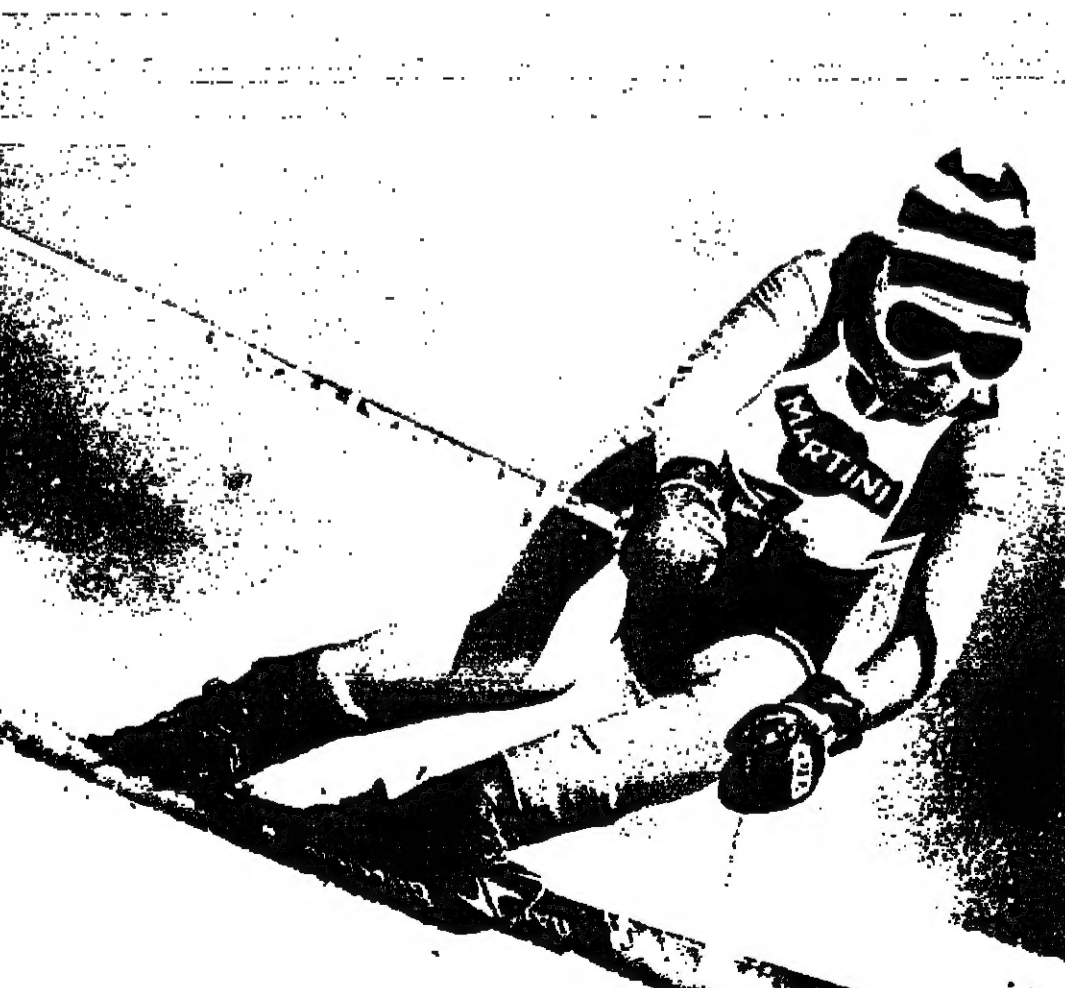
CIS INSURANCE

■ راسان يبعثان من كرة واحدة خلال المباراة الأخيرة بين ناديي سندرلاند وكوينز بارك رانجرز ضمن بطولة اندية إنكليزية - واللاعبان هما الكابتن غلين رودر ( كوينز بارك ) وكلوديو مارافوني ( إلى اليمين ) من سندرلاند ■



■ المهاجم أندى غراي أصبح من أغلى لاعبي كرة القدم بانكلترا بعد انتقاله من أستون فيلا إلى وولفرهامبتون واندررز مقابل مليون و ٥٠٠ ألف جنيه سترليني - من مواليد غلاسكو وعضو في المنتخب الإسكتلندي لكرة القدم ■ ( صور من أ ب )

■ اللاعب فران كوتون من منتخب انكلترا للركبي في إحدى المباريات الأخيرة للمنتخب - من مواليد عام ١٩٤٨ ويعمل محاميا في إحدى المكاتب ■



■ البطل الهولندي هيلبرت فان دير دويم خلال اشتراكه بسباق بطولة العالم في العدو على الجليد لمسافة عشرة آلاف متر والتي أقيمت مؤخرا في هيرنغيم بهولندا ■ ( صورتان من أ ب )



■ السويسرية هاري تيريز ناديف اجتاز أحد الأبواب أثناء اشتراكها بسباق التمرج العملاق ضمن البطولة العالمية التي جرت مؤخرا في كيبيك بكندا - وهلت هاري تيريز في المركز الأول قاطعة المسافة بدقيقتين و ٤٨ ثانية و ٧٥ بالمئة وتلتها الإيطالية الغربية إيرين أيدل وهاني ونزل من ليشتنشتاين في المركز الثالث ■



# الى سعيد فريجه شعر جورج رجي

روبيدك ... لا تجعلني السلام  
وقد بدأت حكايات الهيام  
وان ودعت - هل غادرت ...؟ فلكتب  
هجوم الشوق ... من عام لعام  
ترددت بجميعة الاماني  
فريجات ... تسبح في الظلام  
ولو طال العذاب عليك ... ارح  
بلادك ... فوق جرح ... وابسم  
على نعلاتك شديوك ... ناء عسر  
بشعبك تاه ... في نعم السلام  
تشرّد قلبه ... وعسى هناك  
نشد عن اليقين والانسجام  
وفي الوطن الصفر ... خبت رموز  
من الوطن الكبير ... مع السلام  
تهافت دولة ... بخربيبا ...  
وعز على النضال ليا خلاص ...  
بيد جفوة ... دون انتقام  
وليس لدى انتهت ... حوار  
ويما وبس الكيان ... وقد تعري  
ابينا ... يستقي دمع الهيام  
نلان الحر ... محكوم بصمت  
ولا يسدي مصيرا للنظام  
ولا تقديري في حرب البلبايا  
لحرية ابرياء ... او كرام  
اشقاء ... تناسوها ... وغشوا  
حياء العجز عن دعم الوطن  
وغلب الامدقاء ... وابن منهم  
بوادر ما يشر باهتمام

ربيب الوجه ... والبور المعنى  
تعيهيا ... وفنك في احترام  
نمن الم ... الى قلم مخي  
يشيع البحر في ظفر الكلام  
ويبعث نشوة الابداع طابت  
بسحر الجد ... او هز القام  
وموضوع المقال ... على غناه  
تعلت الكتابة - نصح درس ...  
وانت خطت آيات الغرام  
وحملت الشهادات اللواتي  
نفوت ذرى المعاهد في الزحام  
جيتك ... في الذي ... عقد تنظيم  
في دور المهرجان ... بلا انعدام  
فرائد ... حمت الراء كبرى  
بروغيته فيك على ارتسام  
جيمات ... تجسد ابتكارا  
بسكبر هوكت ... في وكه المدام  
تزين ظلاله ... بما تداري  
على ايتهن ... من انسام

بلى قل ... هل سكن لديك عهدا  
من زمن حلاوة ... بعد انهم  
ام انك انت ... قد غليت وملا  
مع الهجران ... يطرب بالمقام  
وساهرت السراة بهن حتى  
منعت الحسن ... يغري بلتهم  
روايات ... تراث من نجاوي  
وعملق ... تواضع في القام  
وفي نكرات يحضر كل حب  
لانصاف الحياة من الحام

تصاديك الصاخة ... وهي عطشى  
الى نرح ... ولو بعض اللام  
وتحفظ فيك بحرية تجلت  
صروحها ... بتبتيها بانتظام  
تلميها التناؤل والتناهي  
ولا ... فليكن ادب الخصام  
وتشهرها ... وقد ضاقت حدود  
الحيط ... الى الخليج ... الى الامام  
لعل الكون متسع طوحا  
لما خطبت من درر فحام  
ابا الميمات ... ثلثت القوافي  
الا فاهنسا ... رماك من مهام  
بكى لبنان ... حين رحلت صوتا  
بوخده ... على الشجر المضم  
توسم فيك دوما سر ارض  
اذا امتدت ... تطول بلا اختتام  
اليك خلوده ... لبنان باق  
وفي ماساة ما عانت مجد  
وعنوان ... على النكبات سام  
تجسست المروبة مطمنا  
الى غدها ... يؤمل بالقتحام  
وكم قاسيت من خوف ... مقيم ...  
ومن اخلاء ... رواد المرام  
وكم واجهت خيبات الزايبا  
لحقو الطائفية ... والاثام  
لكل تحرير ... لبنان بدء ...  
عروبتك ... ضبان للتأخي  
ووجدت السليمة ... خير حام  
فلسطين ... تتشرق من سماء  
بقوتها ... ووجه النصر دام  
واقطار العروبة يوم تصحو  
من الظفر المرمي الرغام  
وتدرك ان ماضيها بشير  
بانت ... يستحق روى العظام  
تطل بنهضة ... فوق الامادي  
وتعلو ... في الوزي ... بشموه هام  
وينطلق التقدم عاليها  
ولبنان الرسول ... على السوام



## باريس

وسط الالام التي كان يعانيها لبنان واللبنانيون ، اطلق سعيد فريجه عبر الاموار في ٣١ آذار ١٩٧٦ الصرخة التالية :

انها صرخة مؤمن . يا رب . فقد الأمل الا بك  
وكفر بكل رحمة الاربحتك  
صرخة من القلب ألجأ بها اليك ضارعا متوسلا ان  
تنفذ لبنان ومن تبقى فيه من احياء ابرياء معذبين  
ان الموت يطبق على هؤلاء ايها وجدوا . في  
بيوتهم . في محابهم . في أي مكان قريب من مواقع  
الانتال أو بعيد عنها .

ذلك ان الحرب في لبنان . وفي زحمة العمران .  
صارت بالصواريخ ومدفعية الميدان .

وصارت القنابل تتساقط في كل شبر من أرض  
هذا الوطن الحبيب . تقتل من الأطفال والنساء  
والأبرياء أكثر مما تقتل من المتحاربين في مختلف  
الجبهات .

وموت الأبرياء . على بشاعته وخلوه من كل حرمة  
ورحمة وقضية . ليس هو النهاية التي نفرعنا نحن الذين  
جئنا من التراب والى التراب نعود .

وانما الذي يفرعنا هو موت لبنان . لبنان اخية  
والسلام . لبنان الحرف والحضارة والجبال ومنجرة  
الراعي وزققة العصافير . لبنان الذي قال في شوقي :  
انه والخلد اختراع الله . لم يوسم بأهل منها  
ملكوته .

لبنان هذا الذي يموت يا الهي . فهل تتركه بلفظ  
انفاسه وهو من صنع يدك وقطعة من جنتك على  
الأرض ؟

فانقذ لبنان . يا رب .  
لقد نقلت عنه الجميع . وكأن مأساته لا تنعيم . لا  
انسانيا ولا اخلاقيا .

والذين سارعوا الى انقاذه أصبحوا . بعد كل ما  
صادفهم من متاعب ومصاعب . يرددون معنا : يا  
رب !

وهم يفعلون ذلك لأنهم مؤمنون مثنا . ولأنهم  
مثل جميع الشرفاء القادرين يرفضون ان يوقفوا اجزرة  
الكبيرة بمجزرة أكبر وأشد خطرا على السلام في هذه  
المنطقة !

فيا رب . يا رجاء المعبدين في الأرض . انقذ  
لبنان .

انه يموت . انه يذبح وتقطع أوصاله ويشوه جماله  
الأبدى السرمدي . ان عاصمته بيروت تحترق وتدمر .  
وكذلك مدنه وقراه ودياركره . حتى تلك القسم التي

# سعيد فريجه بقلم غسان تويني

في تاريخ الصحافة الحديثة ، عندما يكتب هذا التاريخ ،  
سيكون لسعيد فريجه اكثر من مركز : من سعيد فريجه كاتب  
المقال ، الى سعيد فريجه بائي المؤسسة المصنعة ، مروراً  
برئيس تحرير تمكن من ضبط وتوجيه أكثر من مطبوعة  
وكلمها متنوعة ، في أن معا .

لماذا لا نكتب هذا التاريخ اليوم ، الان ؟  
ربما بات ذلك واجبا وشرويا . فالصحافة ، كالوطن ،  
تبحث عن ماضيها عندما تفقدته ... اي عندما يتسح  
الحاضر ، او يصاب بضياع ، فيمضي الناس ، شعبا وأهل  
مهنة ، ويختون ، ابعد من الكريكات ، عن الامثولات يعطونها  
والجذور يطمثون اليها .

من هذا المنظار بالذات ، اذا اختار واحدنا المبالغة الملحنين  
يكتب عنهم ، يجد لسعيد فريجه طابعا خاصا بين معاصريه  
قد لا يكون - في الشخصية المتعددة الادوار - الدور الاهم ،  
ولكنه بالنسبة اليها اليوم الدور الاتد فضالية وتميزا .  
ففي حين كان جورج نقاش صاحب الرأي الامضي قسما ،  
وكامل مروه صاحب الخبر الابيع استخرجا واخرجا ، تجد  
لسعيد فريجه مدرسته الخاصة في « شخصية » الرأي والخبر  
على حد سواء .

« صحافة الشخصية » ، تلك هي المدرسة ، بل الخطبة  
والنسق والنهج : ان تبني ، سافرا كنت ام ملاحا ، داعيا  
كنت ام ناهيا ، ومفيرا كنت ام محملا - ان تبني حول  
« الشخص » .

والشخص هنا احد جنسين : فهو الرمز الذي تفتخر ، وهو  
الرجل الحقيقي الذي تجعل منه بطلا ومحور الاحداث ، فضلا  
بالطبع عن الشخص الذي تجعله محور الاحداث وغير بطل ،  
فيصبح محط السهام وعلامة المسؤولية حتى لا نقول رموز  
الشعر وسوء السياسة .

اذ ماذا ، غير ذلك ، هي الاسماء التي حولها يفتت عمادات  
المواقف والمقاتلات والاخبار والتحقيقات : من « ابي خليل » ،  
الخرافة الرمز ، الى اميل اده ، الرمز الواقعي ، مروراً برياض  
الصلح والشيوخ بشارة الخوري ، وكل حاكم او معارض كتب  
عنه سعيد فريجه فيما بعد .

هكذا ، نعم ، الى حد انه حتى عندما كان يكتب عن قضية  
او عن دولة او شعب ، كان « يشخص » القضية - فتصبح ،  
مثلا ، عبد الناصر - او الدولة - فتكون هذا الملك ، مثلا ، او  
ذاك الحاكم او الأمير - او يشخص الشعب نفسه فيصبح ،  
كأبي خليل عن لبنان ، « ابو صياح » رمزا للمحاور السوري ا

لا اعرف بالطبع ، وقديون سيعرفون فيما بعد معركة  
علمية واقعية تاريخية ، اذا كان هذا الاسلوب قد جاء وليد  
قرار فني ، او نشأ مع اسلوب سعيد فريجه « سلبية قلمية »  
او انه نتاج ثقافة السياسية الخاصة او مفهومه للحياة  
والحكم . وغالب الظن انه كان اختيارا منهجيا يجمع بين نمط  
المعاملة وقواعد المعالجة .

ذلك انه يتراعى لقارئ سعيد فريجه ، بعد مرور الزمن  
انه كان على شيء من شيق الصدر في التعمق بالبحث اذا  
تحدث عن قضية . ثم انه كان كذلك ، على « خفة دمه » في  
الرواية ، بما فيها رواية الخبر ، وعلى توسعه في الوصف  
والتفصيل - كان ، الى ذلك ، قليل الجدل في « التوثيق »  
يصرف عن الشول بمعناه العلمي الحديث ليستعير عن  
التركيز على ملامح رئيسية تتكون منها الصورة التي يريد  
ان ينقل . وكان سعيد فريجه ، اخيرا وليس اخرا ، يجب ، او  
يكره ، يعجب او يحقر ، يقبل او يصدف ...

افنتسرب ، بعد ذلك ، انه لم يزل يقاتله مرة بالصورة  
بل بالكاركاتير ، وانه لم يستعمل وثيقة الا ليرسم حجة ،  
ولا نشر ارقاما في سبيل احصاء ، بل في معرض اتهام او  
دفاع ؟

ونعود الى « الاشخاص » اعزاء على قلمه القريبين من  
قلبه الساكني عقله الصحافي .

كيف عالج شخصياتهم ، وما هي مقومات الانشاء الشخصي  
الذي به جعلهم موضوعات صحافية جلبت للقارئ ، وطبقت  
الرأي العام وترسخت في التراث ؟

ليس هنا مجال دراسة « تقنية » لنصف قرن من الكتابة ،  
يظهرها اي وصف مبسّر . حسنا ، عسارة الانطباع الذي  
تكون من زميل لدى زميل ، ان نشهد ان سعيد فريجه كان  
ناحنا من نحات القلم بني عملاقة كان يصعب من بعده بل  
وفي وجهه تحميها ... في حين انه لو ناقشنا بالقلم لسهلت  
المنظرة !

وحسبه ، من تاريخ لبنان الحديث ، انه سيصعب ، بعد  
نصف قرن ، على المؤرخ ولو ناقدا ان يحطم بتنا لا صنعه سعيد  
فريجه او يبدد خرافة كونها .

وحسب الصحافة اخيرا ، من ارت سعيد فريجه ، انها اجتت  
انها ، في التاريخ المباشر ، غالبا ما كانت اقوى من الاحداث  
والرجال بل والقضايا ، وانها في التاريخ المقبل ، ستكون  
للباحثين والكاتبين مادة تستهوي لان طعم المياة فيها غالبا  
ما كان اقوى نكهة من ذات الحياة التي كانت لها .

### (تتمة الصفحة ١٣)

التجارب الذاتية ، ومداخلة النفس ومسامرة معها ، بحيث  
ارادت الصلة الحميمة بين الكاتب وقارئك ... وابن للقارئ  
بأديب يكشف له صفة حياته الداخلية ثم يسفر عنها ١٩  
بهذا تولد من فن سعيد فريجه ما يمكن ان نطلق عليه :  
« ادب الاعتراف الساخر » ، وهو فرع نرى انه يكاد يكون  
فريدا في ادبنا العربي ويستحق وقفة مطولة من القارئ  
بالدراسة التي نقرهها .

● اذا طلب مني ان اخص من سعيد فريجه في جملة  
واحدة قلت انه فن : « الايهام اللذيذ بين البراءة والاحم » .  
تقرأ الحكاية فلما المسألة تتطور من نظرة ، قابضامة ،  
فمومد ، فلقاء ، كما كان يقول احمد شوقي .

واذا اللقاء لقاء خلو ، واذا وراء الاكمة ما وراءها من  
اشواق وهمس ورغبات ، تتجاوز منطقة الغزل العفري المفيق  
وتدخل عيفا في عالم عمر بن ابي ربيعة الذي كان يتقزل  
حتى في حاجات بيت الله الحرام ، وهن بملابس الاحرام .

ولكن قبل اللحظة الاخيرة ، وقع حادث ، او تنطلق كلمة ،  
او تأتي ذكرى ، فينتكفئ المجهد الاخير من حكاية فريجه  
عن عاطفة ابيهة او اخوية ، ويتحول الجو من غرام ملتهب  
الى حب عفيف شفاف ، ويضع القارئ يده على قلبه وهو  
يقول : الحمد لله ... لقد انتصرت الحق والبراءة . في النهاية  
رغم اغراء واغواء الاتم الشديد !

هذه النهاية تناسب القارئ العربي والشرقي الذي تعود  
لايهال على ان يطرب لانتصار الخير على الشر ، في اللحظة  
الاخيرة ، في جميع قصصه الشعبية .

ولقد كان سعيد فريجه بارعا في استجابته لهذه الرغبة  
الصعيفة ، بعد ان يشد مشاعر القارئ في ذلك . الايهام  
اللذيذ بين البراءة والاحم .

الذين يكتبون اليوم في نفس الصفحات التي كان يكتب  
فيها سعيد فريجه ، في « المصباح » ثم في « الاموار » ،  
عليهم ان يتذكروا انهم يخفون فنانا غير عادي من اساتذة  
الكتابة المذاقة التي اشتهرت بلثا « الوخر الذي يخرج ولا  
يريق الدماء » .

وهذه مسؤولية ليست بالقليلة ، وقرعة مشرفة لكنها  
صعبة ، وتحتاج الى شيء من الروح التي خلفها سعيد  
فريجه ، خاصة في هذا الزمن الذي اصبح فيه عتف الكلمة  
رديقا لطلقات الرصاص .

البحرين : محمد جابر العيصاري  
مكتوبة في الايب العربي



كنا نجاور منها القمر صارت مراض مدفعية وقواعد  
صواريخ لا نجاور بها ومعها الا الموت والدمار .

يا رب !

ان الأرض لم تشهد . منذ ان كانت الأرض .

حربا وحشية مجنونة كهذه الحرب .

وفي تاريخ الحروب كلها لم يدفع الأبرياء ثمن  
وحشية المتحاربين كما يحدث في لبنان !

يا رب !

اتنا في القرن العشرين نعيش بلا ديلة . بلا  
عثر . بلا قضاء . بلا نيابة عامة .

ان اللبنانيين في بلد الاشماخ يعيشون بلا ماء ولا  
كهرباء ولا علم . انهم لا يجدون الغذاء ولا الدواء ولا  
شيء من ضروريات الحياة . لقد عز عليهم الرغيف كما  
عز الوصول الى المستشفيات . وحتى الى المقابر !

واذا كان في لبنان اليوم من صار يحد في الموت  
خلاصا من الخوف والعذاب والتريق . فان العذاب  
الاكبر عند هؤلاء الخائفين المذنبين الذين يشترقون هو  
ان يموتوا ويموت معهم لبنان !

فرحناك . رحماك يا رب . انتذ لبنان .

(الأنوار . ٣١ آذار ١٩٧٦)